

أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي
لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية

**The Effect of Using strategies Flipped Learning in the
Development of Inductive Thinking among Eighth Grade
Students of Arabic**

إعداد

أمل فايز صالح حمدالله

إشراف

الدكتور عاطف أبو حميد الشerman

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

كانون ثاني / 2016

التفويض

أنا أمل فايز صالح حمدالله أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات ،أو المنظمات ، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : أمل فايز حمدالله

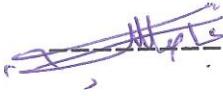
التاريخ : ٢٠١٦-١-٤

التوقيع : أمل

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية .

وأجيزت بتاريخ : ٢٠١٦/١/٤

التوقيع 

١- د. عاطف أبو حميد الشрман ، مشرفا

التوقيع 

٢- أ. د. عبد الحافظ سلامة ، رئيسا

التوقيع 

٣- د. عبدالمهدي الجراح ، عضوا من خارج الجامعة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله أن أتاح لي إتمام هذه الرسالة ، فله الحمد أولاً وآخراً.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى جامعتي جامعة الشرق الأوسط وأعضاء الهيئة التدريسية فيها.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي وإغنائها بمقترحاتهم القيمة .

وأتقدم بخالص شكري وتقديري للدكتور عاطف أبو حميد الشрман لقبوله الإشراف على

رسالتي وإسداء نصحه وتوجيهه فقد كان يحثني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوي

عزيمتي له مني خالص الشكر والتقدير وأسأل الله له عمراً مديداً وعيشاً سعيداً وعطاءً منه

غير محدود وينفع بعلمه طلبية العلم ، وأن يجزيه عني خير الجزاء

وأشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد العون و المساعدة، في فترة الدراسة، وفي مقدمتهم

فضيلة الأستاذ الدكتور/ غازي جمال خليفة الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، فله من الله

الأجر ومني كل تقدير حفظه الله وتمتعه بالصحة والعافية ونفع بعلمه.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

من كان له الفضل بعد الله في وجودي وإلى من ربّاني في صغري وإلى من
أتشرف بحمل اسمه حفظك الله (أبي العزيز)

ملاكي في الحياة، موضع الحب والحنان، بسمة الحياة وسر الوجود، من كان
دعاؤها سرّ نجاحي ، إلى القلب النابض بالحياة والحب وإلى من كانت الجنة
تحت أقدامها من يناديها قلبي قبل لساني (ماما الغالية الحنونة)

أخي المهندس أحمد سندي وقوتي وملاذي بعد الله الذي كان لي خير معين في
السراء والضراء وإلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وكانوا منبع الفخر والاعتزاز
شرايين القلب هاشم وهشام وسائد (إخواني الأحباء)

القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى من أرى فيهن أملي ومستقبلي من هن
وردات حياتي فدوى وليلى وبديعة وسوسن ومريم ورنا (أخواتي الغاليات)

إلى الأخوات اللواتي لم تدهن أمي وإلى من تميزن بالوفاء والاخلاص إلى ينابيع
الصدق والعطاء إلى رفيقات دربي (شيرين وعبير وأسماء وزينب)

وأقدم كل الشكر والتقدير إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذا العمل
المتواضع، وممن لا يتسع المجال لتسميتهم، أسأل الله أن يجزي كلا منهم بقدر
عمله إنه سميع مجيب.

الباحثة : أمل فايز حمدالله

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	المحتويات
ط	الجداول
ي	قائمة الملاحق
ل	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
2	مقدمة
6	مشكلة الدراسة
7	هدف الدراسة و أسئلتها
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
8	محددات الدراسة
9	مصطلحات الدراسة

10	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة
11	أولاً: الأدب النظري
26	ثانياً : الدراسات السابقة ذات الصلة
30	التعقيب على الدراسات السابقة
32	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
33	منهجية الدراسة
33	أفراد الدراسة
34	أداتا الدراسة
35	صدق الاختبار
35	ثبات الاختبار
38	تصميم الدراسة
39	المعالجة الإحصائية
40	إجراءات الدراسة
42	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
43	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة

48	الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة
49	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة
53	توصيات الدراسة
54	المراجع
55	المراجع العربية
59	المراجع الأجنبية
62	الملاحق

الجدول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
36	نتائج ثبات الاختبار بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق	1
37	نتائج ثبات الاختبار بأسلوب كودر ريتشاردسون	2
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين (القبلي والبعدي) تحصيل الطالبات على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية وفقا لمتغيرات المجموعة	3
45	المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية في القياس البعدي لتحصيل الطالبات على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية وفقا لمتغيرات المجموعة	4
46	نتائج تحليل التباين المصاحب (ONE WAY ANCOVA) في القياس البعدي على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية وفقا لمتغيرات المجموعة	5

الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
64	اختبار التفكير الاستقرائي	1
80	الخطط التدريسية في البرنامج الاعتيادي	2
93	الخطط التدريسية في طريقة التعلم المعكوس	3
108	قائمة محكمي أدوات الدراسة	4
109	معاملات الصعوبة والتمييز لكل سؤال	5
110	كتاب تسهيل المهمة	6

أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف

الثامن في مادة قواعد اللغة العربية

إعداد

أمل فايز صالح حمد الله

إشراف

الدكتور عاطف أبو حميد الشрман

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية . وتمثل سؤال الدراسة في الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية ؟

وقامت الباحثة بتطوير اختبار لقياس التفكير الاستقرائي، وتألف من (15) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولحساب معامل ثبات اختبار التفكير الاستقرائي قد تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وحُسب معامل ثبات اختبار التفكير الاستقرائي باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest).

وتم اختيار أفراد الدراسة من مدرسة حكومية اختيرت بالطريقة القصدية وتم اختيار شعبتين فيها بطريقة عشوائية ، ثم وزعت الشعبتان على مجموعتي الدراسة (التجريبية و الضابطة) وقد ضمت المجموعة التجريبية (20) طالبة لدراسة مادة قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم

المعكوس، في حين تألفت المجموعة الضابطة من طالبات شعبة واحدة للصف الثامن وعددهن (22) تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA).

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة تعزى لطريقة التدريس ولصالح استراتيجية التعلم المعكوس. وبناء عليه توصي الباحثة بتدريب المعلمات على استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في المدارس الحكومية في المملكة.

الكلمات المفتاحية: التعلم المعكوس، التفكير الاستقرائي، التعلم المدمج، طرق تدريس اللغة العربية.

٢

**The effect of using strategies flipped learning in the development of
inductive thinking among eighth grade students in Arabic
grammar**

Prepared by

Amal Faiz Hamdallah

Supervised by:

Atef Abuhmaid Alshorman

ABSTRACT

The present study aimed at measuring the impact of using Flipped Learning strategy on the inductive thinking of eighth grade students in Arabic grammar. The quasi-experimental approach was implemented to answer the study question. One governmental schools in the city of Al-Salt was selected purposefully as technology was present in the school and used in teaching. To achieve the purpose of the study was, the researcher developed an inductive thinking test which consisted of (16) items. And to ensure the validity of the inductive thinking test the test-retest was used.

The data were analyzed using means, standard deviations, and one way ANCOVA. The results of the study revealed the presence of statistically significant differences between at the level of ($\alpha = 0.05$) between the means of the two groups on the inductive thinking test attributed to using the Flipped Learning strategy in teaching Arabic grammar. Thus, the study recommends that Arabic language teachers to be introduced and trained on using the Flipped Learning strategy in order to improve learning outcomes especially the inductive thinking skills.

KeyWords: Flipped learning, inductive thinking, Arabic language teaching methods, blended learning.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

شهد العالم في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين تقدماً واسعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فلم تعد هناك حواجز زمنية أو مكانية تحول دون تفاعل البشر والتقاء الحضارات، وأصبح إيقاع السرعة والتغيير السمة البارزة لهذا العصر؛ الأمر الذي أدى إلى تزايد كبير في انتشار الانترنت، ما جعلها متوافرة لدى أفراد المجتمعات كافة ولدى أفراد المجتمع الأردني خاصة، إذ أسهم ذلك في تمكين المتعلمين من الوصول إلى المعلومات بسرعة فائقة، كما أن بروز الوسائط المتعددة وما يترتب عليها من توظيف لمكوناتها وعناصرها في نقل وتقديم تلك المعلومات في برامج التعلم المتنوعة.

ومع دخول العالم مرحلة العصر الرقمي تطورت التقنيات وأصبحت ميسرة لعامة الناس بمن فيهم المعلمين والطلبة ، ومن هذه التقنيات البريد الإلكتروني والهاتف المحمول والحواسيب اللوحية ، إذ أسهمت هذه التقنيات في التواصل والاتصال بشكل فعّال ، كما أسهمت في تطور العملية التعليمية ، مما أدى إلى ظهور التعلم المعكوس والمدمج والتمازج؛ وذلك من أجل تمكين المتعلمين من الاستفادة من التكنولوجيا وقدرات أجهزتها المتنوعة المرتكزة على السرعة الفائقة ، إضافةً إلى قدرة الإنسان المرتكزة على التفكير الخارق في التجديد والابتكار (الفاقي، 2011).

من هنا أصبحت التكنولوجيا جزءاً من عمليتي التعليم والتعلم فتعاظم دورها نتيجةً لتطورها وتنوعها مما سهل عملية دمجها في العملية التعليمية، وسهل من انتشارها وفتح مجالات واسعة لاستخدامها في التعليم حتى شكلت أنماطاً جديدة للتعلم، ونتيجة لذلك أصبح بالإمكان إرسال المادة التعليمية للطلبة في أماكن وجودهم (الشرمان، 2013).

ومع عملية الدمج هذه التي تدعم توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم، يبرز التعلم المعكوس كمفهوم حديث لا يزال يتشكل إلا أن فكرته وببساطة تتعلق بأن ما يتم عمله في البيت ضمن التعلم التقليدي يتم عمله خلال الحصة أو المحاضرة الصفية وأن ما يتم عمله في أثناء الحصة أو المحاضرة الصفية في التعلم التقليدي يتم عمله في البيت (الفي، 2011).

من هنا يتعرض الطالب للمادة الدراسية في خارج الحصة الصفية سواء من فيديو تعليمي يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس؛ إذ يتم تحويل الحصة أو المحاضرة التقليدية ضمن التعلم المعكوس، من التكنولوجيا المتوافرة والمناسبة، إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الإنترنت بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها في خارج الحصة الصفية؛ لإفساح المجال لهم القيام بنشاطات أخرى في داخل الحصة، مثل حل المشكلة والنقاشات وحل الواجبات. فهو تعلم يحل فيه التدريس بالتكنولوجيا على الإنترنت مكان التدريس المباشر في الغرفة الصفية (الذيابات ، 2013).

وقد تأخذ التكنولوجيا في هذا السياق أشكالاً متعددة بما في ذلك الفيديو والعروض التقديمية (Power

point) والكتب الإلكترونية المطورة والمحاضرات الصوتية (Podcasts) والتفاعل مع الطلبة

الآخرين في المنتديات الإلكترونية وغيرها، إذ يُعد ذلك من إحدى طرق التعلم التي يمزج فيها التعلم

الإلكتروني مع التعلم التقليدي ضمن نسق واحد، إذ يتم توظيف وسائل التعلم الإلكتروني المرتكزة على

أجهزة الحاسب الآلي كمختبرات الحاسوب والصفوف الذكية وبكون المعلم والمتعلم وجهاً لوجه في

معظم الأحيان (عبيدات، 2013)

وتعتمد آلية التعلم المعكوس على عكس دور البيت ودور المدرسة ليأخذ كل منهما دور الآخر، ففي الطريقة التقليدية يتم شرح المادة العلمية للطلبة من المعلم؛ ليتدرب الطلبة على حل الواجبات والمشكلات في البيت ولكن في الأغلب يكون الطلبة غير قادرين على ذلك بسبب نسيانهم ما شرحه المعلم من الحصة الصفية أو لعدم قدرتهم على كتابة الملاحظات من شرح المعلم، أما في الصفوف المعكوسة فيكون العكس؛ إذ يعتمد الطلبة على مشاهدة الأفلام التعليمية في البيت بالسرعة والوقت المناسبين لهم حيث يمكن إعادة مشاهدة شرح نقطة معينة أكثر من مرة، كما أنه من الممكن مشاهدة تلك الفيديوهات التعليمية في الحاسوب أو في الأجهزة المحمولة وهو ما يتيح المجال بشكل واسع للانخراط في العملية التعليمية (الشرمان، 2015). وكما جاء في دراسة الزين (2015) ، التي بينت أن هناك دوراً كبيراً للتعلم المعكوس في زيادة تحصيل الطلبة ولا سيما أسلوب التفكير الاستقرائي ، ومن المستحسن أن يتبع المعلم طرائق التعليم المختلفة التي تجمع بين التعلم التقليدي والإلكتروني للوصول إلى أفضل النتائج في تحصيل الطلبة، ومشاركتهم في النشاطات التعليمية التعليمية.

وبناءً عليه، فقد أظهر التعلم المعكوس فاعليته في رفع تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الاستقرائي لديهم والعمل على أن يبقى الطالب فعالاً ونشطاً في أثناء عملية التعلم، وبهذا يتعلم الطالب البحث والتنقيب والمثابرة على العمل، ويؤكد الباحثون والمهتمون كذلك على الأثر الإيجابي للتعلم المعكوس ، الذي يسهم في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستقرائي خصوصاً لدى الطلبة ولمدى استيعابهم؛ إذ يتيح للطلبة وقتاً أطول لتحضير الدروس والنشاطات ولحل الواجبات، الأمر الذي يشير إلى أن التعلم المعكوس

يمكن أن يكون مفتاح النجاح للطلبة فرما يصبح لدى المعلمين القدرة على تجاوز العقبات التي تواجههم وتجعلهم قادرين على تقديم أفضل ما لديهم من عروض ومصادر أيضا (Johnson & Renner, 2012).

ويعد تعليم اللغة العربية مسؤولية كل فرد في الأمة، فقد قال عمر بن الخطاب : تعلّموا العربية؛ فإنها من دينكم . ومن هنا لابد من الاهتمام بهذه اللغة التي حباها الله فهي لغة القرآن، ولغة الأجداد، ولغة التراث كما أن تعلم اللغة العربية والاهتمام بها ليس مهنة تعليمية، أو قضية تعليمية فحسب؛ وإنما هو قضية عقديّة، ورسالة سامية نعتز بها. وبما أن معظم المواد في المدارس والجامعات تدرس باللغة العربية، فلا بد من الاهتمام بتنوع طرق تدريسها. فما زال بعض المعلمين متمسكين بطرقهم التقليدية في نقل المعارف إلى الطلبة وبأجواء يغلب على طابعها الملل. وذلك لأن المعلم هو المسؤول عن نقل المعلومة للطلاب وعدم مشاركته الطالب في سير العملية التعليمية. وعليه جاءت هذه الدراسة لتقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية .

مشكلة الدراسة

ركزت المناهج الحديثة على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وهو من تقوم عملية التعلم من أجله وأيضاً تختلف خصائص النمو لدى المتعلمين (الجسمية والنفسية والاجتماعية) وبإختلافها تختلف طرق التدريس المستخدمة لذا وجب على المعلمة مراعاة الطرق التدريسية. إلا أن ما لاحظته الباحثة من خلال عملها في مهنة التعليم وتدريسها لمادة اللغة العربية أن بعض المعلمات يفتقرن إلى استخدام طرق حديثة في التدريس، إذ يعتمدن الطرق التقليدية غير المثيرة للتفكير مثل التدريس المباشر والتلقين؛ الأمر الذي يترتب عليه وجود حاجة ملحة لاستخدام التعلم المعكوس بوصفه نمطاً حديثاً يستند إلى توظيف التقنية الحديثة التي تمكن المعلم من إيصال المفاهيم والمعرفة الجديدة للطالب في المنزل ، وبالتالي مناقشتها في الحصة الصفية، ونظراً لأن الباحثة الزين (2015) ، قد أوصت بضرورة إجراء دراسات تتعلق باستخدام التعلم المعكوس في مادة اللغة العربية من أجل تقصي أثره على التفكير الاستقرائي لدى الطلبة فإن الباحثة ترغب في تحقيق هذه التوصية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس وتطبيقها في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الثامن وأثرها في التفكير الاستقرائي من هنا يُمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي: ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية ؟

هدف الدراسة وسؤالها:

تهدف هذه الدراسة البحث في أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية ، ولتحقيق هذا الهدف سوف تجيب الدراسة على السؤال الآتي :

- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية؟.

فرضية الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الثامن تعزى إلى طريقة (البرنامج الاعتيادي/ التعلم المعكوس).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من بعدين: الأهمية النظرية والأهمية العملية. فمن جانب الأهمية النظرية فإنه من المؤمل أن تكون الدراسة إضافةً نوعيةً للأدب النظري حول استراتيجيات التدريس وطرقه بشكل عام وحول التعلم المعكوس بشكل خاص.

ومن الناحية العملية: فإنه من الممكن أن تقدم الدراسة خياراتٍ بديلةً للمعلمين بشكل عام ولمعلمي اللغة

العربية بشكل خاص في مجال طرق التدريس، وذلك بتقديم أساليب تدريس نوعية حديثة، قائمة على استراتيجيات تعليمية حديثة ضمن إستراتيجية تقديم التعلم (التعلم المعكوس)، إضافةً إلا أنها قد تقدم هذه الدراسة للقائمين على تطوير المناهج ، والمشرفين التربويين، ومعدّي برامج تدريب معلمي اللغة العربية، وواضعي السياسات التعليمية فائدةً في مجال تطوير وإعداد المعلمين والمعلمات باستخدام أساليب التعلم الحديثة .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: الاقتصار على وحدات الفصل الدراسي الأول من كتاب اللغة العربية للصف الثامن وهي وحدة (أقسام الاسم) .

الحدود البشرية : تم تطبيق هذه الدراسة على عينة محدودة من طالبات المدارس في مدينة السلط في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2015 .

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2016/2015).

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بما يلي:

- أدوات الدراسة المتمثلة في إجراء اختبار لقياس التفكير الاستقرائي ، ووضع مقياس له يمتاز بالصدق والثبات؛ لذا فإن الدراسة اقتصرت على نتائج المقاييس المستخدمة بخصائصها السيكمترية.

- عينة الدراسة ومجتمع الدراسة المسحوبة من المجتمعات المماثلة

مصطلحات الدراسة:

التعلم المعكوس : نمط من أنماط التدريس الذي ينتقل فيه دور المدرسة إلى دور البيت في التعلم التقليدي وما يتم عمله في البيت في التعلم التقليدي يتم في المدرسة في التعلم المعكوس (الشرمان، 2015،

ويعرف إجرائياً بأنه إعداد فيديوهات قصيرة للطالبات ليقمن بمشاهدة هذه الفيديوهات قبل الحضور إلى الغرفة الصفية ، وقيام المعلمة بتوفير بيئة تعلم تتفاعل فيها الطالبات ، ثم توجيه الطالبات وتطبيق ما تعلمنه من حل الأسئلة وأوراق العمل المعدة مسبقاً.

التفكير الاستقرائي : ذلك النمط من التفكير الذي ينقل الفرد من الجزء إلى الكل ومن الأمثلة إلى القاعدة ومن الحالات الفرعية إلى الأفكار الكلية العامة".

أما التعريف الإجرائي للتفكير الاستقرائي في هذه الدراسة فيتمثل في: أنه عملية عقلية يتدرج فيها المتعلم من الخاص إلى العام، ومن الجزء إلى الكل، حيث يُقدّم إليه عدد من الأمثلة أو المشاهدات أو النصوص القرآنية ليستخلص منها حقيقة أو مفهوماً أو قاعدة . وتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير الاستقرائي الذي قامت الباحثة بإعداده لطلبة الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

تم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين هما : القسم الأول ويتمثل بالأدب النظري ، في حين يتناول القسم الثاني البحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وفيما يأتي تفصيل لكل قسم

أولاً : الأدب النظري

يتناول هذا القسم مفهوم التعلم المعكوس ونشأته ومزاياه والأسس والمعايير التي يعتمدها ومن ثم التطرق إلى أهمية التعلم المعكوس والصعوبات التي تحول دون تطبيقه، وتناول التفكير الاستقرائي من حيث عرض مفهومه وعناصره وأهميته وفيما يلي توضيح كلا منها :

التعلم المعكوس

تعريف التعلم المعكوس

لقد عرفت داوود (2015: 5) التعلم المعكوس بأنه "نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة والإنترنت بطريقة تسمح للمعلم أن يُعدّ الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلبة في منازلهم أو في أي مكان آخر باستخدام حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشروعات والتدريبات إذ يُعدّ الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو

تتراوح مدته ما بين (5 إلى 10) دقائق بمشاركة الطلبة في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي".

ويرى الخليبي وزين الدين (Halili & Zainuddin 64:2015) أن التعلم المعكوس " يُمثل عكساً لقاعة الدرس التقليدي باستخدام أساليب تكنولوجية حديثة ". وعُرف التعلم المعكوس أيضاً بأنه : "طريقة التعليم التي تزوّد المحاضرات باستخدام الفيديو فيها مُقدماً وتروج للتحضير في البيت بطريقة إبداعية حيث يتم عكس طريقة التعليم التقليدية مثل طلب واجب المدرسة البيتي" (Heo & Choi, 95: 2014) وعرفه لاغ وآخرون (Lage *et al.*, 2000: 41) على أنه "التعلم الذي أسهم في عكس وسائل التعليم المستخدمة في الصف (الطرق التقليدية) مع الوسائل الخارجية وبالعكس"

وعرّفه الشرمان (2015) أيضاً بأنه ذلك التعلم الذي يحل فيه التدريس عن طريق التكنولوجيا على الإنترنت محل التدريس المباشر في داخل الغرفة الصفية، وتأخذ التكنولوجيا في هذا المجال عدداً من الأشكال بما فيها الفيديوهات والعروض التقديمية والكتب الإلكترونية الحديثة والمحاضرات الصوتية والتفاعل مع المتعلمين عن طريق المنتديات الإلكترونية والفيديو الذي يعد الوسيلة الأكثر انتشاراً في هذا المجال، وللمعلم دور كبير في إنتاج الدروس المسجلة وجعلها متاحة أمام الطلبة على الإنترنت في البيت وقبل الحضور إلى الفصل الدراسي .

يُعد التعلم المعكوس شكلاً من أشكال التعلم المدمج؛ إذ يشتمل في وظيفته على استخدام التكنولوجيا في التعليم والاستفادة منها، وبه يستطيع المعلم أن يتفاعل مع الطلبة عبر استخدامه وسائل إلكترونية ووسائط متعددة مثل: الفيديوهات والصوتيات، إلى جانب استخدامه الأساليب التقليدية في التعليم،

وبالرغم من حداثة مفهوم التعلم المعكوس إلا أن فكرة نشوئه ارتبطت بعملية تعليمية مزدوجة هي: أن ما يتم القيام به في المنزل وفق التعلم التقليدي يتم القيام به في أثناء الحصة الصفية، ومن جانب آخر ما يتم تعلمه أثناء الحصة الصفية يتم تعلمه في المنزل، وبهذا فإن الطالب يتعرض للمادة التعليمية في خارج الحصة الصفية سواء أكان ذلك عن طريق إعداد فيديو تعليمي من المعلم لشرح درس معين، أم عن طريق إعداد قراءات متعددة مرتبطة بموضوع الدرس (الزين، 2015).

بناءً على ذلك، يُمثل التعلم المعكوس استراتيجية تعليمية تشمل استخدام تقنيات حديثة للإستفادة من التعلم في العملية التعليمية بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيداً من الوقت في التفاعل والمناقشة مع طلبته في الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم؛ الأمر الذي يؤكد تصنيف بلوم المعدل الذي يُشير إلى أن الطلبة يحققون المستوى الأدنى من المجال المعرفي في المنزل والمستوى الأعلى من المجال المعرفي عبر التطبيق والتحليل والتركيب والتقييم في الفصل، وبهذا فقد حقق التعلم المعكوس الغاية المنشودة (Brame, 2013).

من هنا أكد الشرمان (2015) أن التعلم المعكوس ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا في العملية التعليمية وإنما هو حالة يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوافرة من أجل إغناء العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا وتحويل الحصة الصفية الاعتيادية إلى دروس إلكترونية مسجلة، يتم نشرها على الشبكة العنكبوتية "الانترنت" بحيث يتاح للطلبة الوصول إليها في أي وقت في خارج الحصة الصفية؛ وذلك من أجل فتح المجال أمام المتعلمين للقيام بممارسة أية نشاطات تتعلق بالمادة التعليمية مثل: حل المشكلات والواجبات وإجراء نقاش وحوار مع الزملاء، وما شابه ذلك، فالتعلم المعكوس لا يعد تعلماً

قائماً على استخدام التقنيات التكنولوجية فقط؛ وإنما يتمّ توظيف تكنولوجيا مائة و متوافرة بواسطته؛ لإغناء عملية التعليم والعمل على تحسين تحصيل الطلبة وتطويره، إذ يتمّ ذلك بإعادة تكوين مراحل العملية التعليمية ومجرياتها، ففي التعلم المعكوس يتمّ تقديم المحتوى الجديد للمتعلم في المنزل قبل الحضور إلى الفصل الدراسي أما في أثناء الحصة الصفية فيتمّ فيها تقوية المحتوى الجديد بما يقوم به المتعلم من عدة تطبيقات عملية وتجارب وكذلك العديد من المناقشات، بحيث يتمّ ذلك تحت إشراف المعلم ، ففي أثناء ذلك يكون وقت الحصة الصفية كاملاً للتعلم النشط والفعال فتتوفر لدى الطلبة الفرصة الكافية للتعلم في المحتوى التعليمي الجديد (Bishop & Verleger, 2013).

إن وجود المعلم لتقديم المساعدة للطلبة من أجل الوصول إلى درجة الإتقان في العملية التعليمية، يسهم في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، ويسهم في تنمية التفكير الاستقرائي لديهم أيضاً ؛ الأمر الذي يدعم سعي التعلم المعكوس إلى دمج ومزج أنماط التعلم واستراتيجياته المختلفة بحيث يحتوي على التدريس المباشر والتعلم النشط الذي يستند بشكل كبير على المتعلم؛ لذا فهو ليس مجرد فيديوهات فقط بل أهم جزئية فيه هو التفاعل في داخل الفصل الدراسي، كما أن هذا النوع من التعلم لا يعمل لأن تحل الفيديوهات محل المعلم لذا فهو ليس مواد تعليمية مسجلة على الإنترنت أيضاً، بل إن أهمية التعلم المعكوس تتجلى في زيادة الوقت المتوافر للمتعلم من أجل التفاعل مع المعلم بشكل ذاتي (Yapici & Akbayin, 2010).

نشأة التعلم المعكوس

لقد أدى التطور الحاصل في المجتمعات بشكل عام، وفي التعليم وبيئته بشكل خاص إلى تطور في أساليب التدريس وأدواته، ونتيجة لذلك نشأ التعلم المعكوس، ونوّه الشرمان (2015) في ذلك عوامل كثيرة أسهمت في نشأة التعلم المعكوس منها ما يلي:

1- التطورات التكنولوجية والتقنية المتسارعة:

شهد دخول الإنترنت إلى العملية التعليمية تغييرات جذرية أدت إلى ظهور أنماط تدريس حديثة منها التعلم الإلكتروني والتعلم عن طريق الإنترنت والتعلم المدمج والتعلم المعكوس، فجميعها أمثلة على تأثير الإنترنت في واقع العملية التعليمية، ظهور التعلم المعكوس فكان نتيجة لتطور تكنولوجيا التعلم؛ الأمر الذي أسهم في وجود أدوات ووسائل استخدمت في هذا النمط من التعليم ألا وهو التعلم المعكوس إذ إن ظهوره لم يكن مبنياً على نتائج بحوث أو نظريات.

2- تراكم المعرفة التي تركز على ضرورة التنوع في أساليب التعلم ووسائله:

إن تراكم المعرفة يحتاج إلى التنوع في أساليب التعلم ووسائله؛ إذ بات أسلوب المحاضرة غير فعال في تحقيق جميع الأهداف التعليمية بالرغم من أقدمية هذا الأسلوب، إلا أنّ هناك أساليب أخرى في نقل المعرفة تكون أكثر فاعلية، وتساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة إذا ما قورنت بأسلوب المحاضرة.

الدعائم التي لا بد من توافرها لتطبيق التعلم المعكوس :

يسعى التعلم المعكوس إلى تحسين العملية التعليمية والوصول إلى مخرجات أفضل ، فهذا يتفاعل مع العملية التعليمية بجميع عناصرها بما في ذلك المعلم والمتعلم والبيئة والمحتوى ، ولكي يتم تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس بفاعلية وكفاءة كان لا بدّ من توافر دعائم أو أركان أساسية هي كما أدلى بها (Hamdan *et al*) المشار له في (الشرمان، 2015).

- توافر بيئة تعلم مرنة.

- تغيير في مفهوم التعلم.

- التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله.

- توافر معلمين أكفيا ومدرسين.

من هذا المنطلق يُمكن القول إن التعلم المعكوس نشأ مع التطور التقني في مجال العلم والتعليم؛ إذ أصبح معاكساً في صورته للمزايا التقليدية في العملية التعليمية التي تستهلك الوقت والجهد في محاولة الوصول إلى الفكرة حتى لو كانت بسيطة.

مزايا التعلم المعكوس

يُسهم التعلم المعكوس في توفير الوقت الذي يقضيه الطلبة في الحصة، إذ يُمكنهم من مشاهدة الحصة على شكل شريط فيديو في منازلهم، ويُمكن إجمال مزايا التعلم المعكوس على النحو التالي:

1 - يُسهم في استغلال وقت الحصة في أشياء إضافية من الطلبة ، تعزز ما تعلموه عبر أسلوب

التعلم المعكوس في منازلهم (Cohen & Brugar, 2013)

- 2- يساعد المعلم على إعادة تأهيل سيرة الطلبة بتميز قدراتهم ومهاراتهم المكتسبة (Fulton 2012).
- 3- يخلق جواً من المتعة في التعلم لدى الطلبة، باستخدام الوسائل الحديثة (Overmyer,2012).
- 4- التعلم المعكوس هو تحول بالتعلم من السلبي إلى النشط من أجل الوصول إلى تعلم أعمق وأكثر فاعلية (الشرمان ، 2015).

ولقد عزز ميلارد (2012) Millard مزايا التعليم المعكوس بخمس نقاط أساسية:

1. التركيز على أسلوب النقاش في الحصة الصفية.
2. يهب المدرس الحرية المطلقة.
3. يستطيع المعلم إنشاء اتصال شخصي مع الطلبة موضوع النقاش.
4. خلق أسلوب عمل الفريق.

تميز نموذج التعلم المعكوس عن الأساليب التقليدية

يشير كل من سرحان و هارون (2015) إلى وجود فروق بين التعلم المعكوس والتعليم التقليدي، لذلك يمكن أن توضح هذه الفروق كما يلي:

أن ما تستند عليه عملية التعليم في داخل الحصة الصفية بالنسبة للتعليم التقليدي ، سوف يعتمد على التعلم المعكوس ولكن في خارج الحصة الصفية مع توظيف الوسائل التكنولوجية، وما يعتمد عليه التعليم التقليدي في خارج الحصة الصفية ، سوف يعتمد على التعلم المعكوس ولكن في داخل الحصة الصفية ، وهكذا.

أجزاء التعلم المعكوس

يشير بيشوب (Bishop, 2013) أن استراتيجية التعلم المعكوس تتكون من مرحلتين هما الأولى وتُمثلها مرحلة التعلم في داخل الحصة الصفية إذ يتخللها الأسئلة والأجوبة ، والتعلم التعاوني في مجموعات صغيرة، أما الثانية فتتمثل في مرحلة التعلم في خارج الحصة الصفية ؛ إذ يتم توظيف التكنولوجيا عبر استخدام الفيديو والكمبيوتر والاستماع إلى المحاضرات التي أعدها المعلم ، إضافةً إلى حل الاختبارات وممارسة التدريبات المعدة مسبقاً.

بناءً على ما سبق، يمكن تقسيم مراحل التعلم المعكوس إلى مرحلتين رئيسيتين على النحو التالي (Bishop, 2013; Heo & Choi, 2014; Lage *et al.*, 2000):

أ- أنشطة تعلم تفاعلية لمجموعات صغيرة داخل الفصل.

ب- التعلم الفردي المباشر باعتماد تكنولوجيا الحاسوب، والتقنيات الحديثة خارج الفصل.

تمثلت المرحلتان بالتفاعل الإنساني وبالتعلم الآلي عبر الكمبيوتر، وتتمثل مرحلة التفاعل الإنساني وفق الشكل بتطبيق نظريات التعلم من خلال الأنشطة التفاعلية للطلبة عبر الحصة الصفية، أما المرحلة الآلية فتتمثل في استخدام الكمبيوتر بمعرفة المعلم ليتم تحويل المادة العلمية إلى مادة إلكترونية، من أجل توفير التعلم الفردي للطلبة في خارج الحصة الصفية.

أسس ومعايير التعلم المعكوس

يعتمد التعلم المعكوس معايير وأسساً، يُمكن إجمالها على النحو التالي (Negal, 2013):

1- المرونة: يتطلب التعلم المعكوس المرونة ؛ إذ يستطيع المتعلم أن يتعلم في أي وقت وفي أي

مكان.

2- الثقافة: يُركز التعلم المعكوس على الطالب ؛ إذ يُعد محور العملية التعليمية التعليمية.

3- الاحتراف: يتطلب التعلم المعكوس معلماً محترفاً ؛ إذ يقع عليه العبء الأكبر في العملية

التعليمية وله دور كبير في الغرفة الصفية من تقديمه التغذية الراجعة للطلبة.

4- المحتوى (المضمون): يتطلب التعلم المعكوس أن يقوم المعلم بتحديد المحتوى للطلبة ؛ من

أجل استغلال الوقت في الغرفة الصفية بأسلوب أفضل.

ولذلك، لا بد من التقييم القبلي للتأكد من مناسبة التعلم المعكوس لمتطلبات الطالب وسلوكه والعملية

التعليمية، وبذلك يتم تقدير ومعرفة استجابة الطلبة إلى عملية التطوير عبر التعلم المعكوس، لذلك قد

يجد المعلم صعوبة في تطبيق التعلم المعكوس في أكثر من مكان، أو تطبيقه على فئات مختلفة من

مظاهر السلوك؛ الأمر الذي يشير إلى ضرورة المرونة في تطبيق المعلم لنماذج التعلم المعكوس .

(Hanover research, 2013)

أهمية التعلم المعكوس

تتمثل أهمية التعلم المعكوس فيما يلي (الزين، 2015):

- 1- استغلال الوقت بصورة جيدة فيما يخدم المصلحة التعليمية.
- 2- الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم.
- 3- منح الطلاب حافزاً للتحضير والاستعداد قبل وقت الحصة الصفية؛ وذلك عن طريق إجراء اختبارات قصيرة.
- 4- توفير تغذية راجعة فورية للطلبة بمعرفة المعلمين في وقت الحصة الصفية.
- 5- تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطلبة عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.

صعوبات التعلم المعكوس

بالرغم من الدور الكبير الذي يلعبه التعلم المعكوس إلا أن هناك بعض الصعوبات التي قد تواجه تطبيقه من المعلمين، وهذه الصعوبات أو العقبات ينبغي أن تُؤخَذَ في الاعتبار لكي لا تقف عثرة أمام تطبيق التعلم المعكوس والاستفادة القصوى منه ومن تلك الصعوبات أو العقبات التي وضحها (الشرمان،

: (2015)

1- الحاجة إلى تدريب خاص للمعلمين لكي يتمكنوا من التعامل مع البرامج والأدوات الخاصة بالتعلم المعكوس وهو ما يتطلب جهداً إضافياً من المعلم ومن دون حماس ونشاط المعلم لا يمكن توقع نجاح هذا النمط.

2 - صعوبة تقبل المعلمين بتخليهم عن جزء كبير من الأنا لديهم عندما ينتقلون من دور تلقين الطلبة إلى توجيههم وإرشادهم.

بينما يرى برام (Brame, 2013) أن الصعوبات تكمن فيما يلي :

1- يتطلب التعلم المعكوس إعداداً واعياً ومكثفاً وخبرة كثيرة قد لا تتوفر لدى كثير من المعلمين.

2- يحتاج التعلم المعكوس إلى تسجيل المحاضرات أو المقاطع أو إنتاجها؛ مما يتطلب جهداً كبيراً ومهارة عالية قد لا تتوفر لدى كثير من المعلمين .

3 - صعوبة الحصول على نوعية تعليمية جيدة من مقاطع الفيديو من الإنترنت؛ الأمر الذي يشكل عبئاً إضافياً على المعلم.

4- يتطلب التعلم المعكوس مهارات تدريسية جديدة لم يعهدها المعلم؛ الأمر الذي يشكل صعوبة وعبئاً إضافياً على المعلم.

5- يُعد التعلم المعكوس نمطاً تعليمياً حديثاً، يتطلب تغييراً يتمثل في إعداد مادة علمية إلكترونية تم تحضيرها في المنزل من الطلبة ؛ الأمر الذي يُسهم في مقاومة هذا التغيير في العملية التعليمية التعلمية.

ثانياً: التفكير الاستقرائي

إن التفكير عملية ذهنية يقوم الفرد فيها بعمل شيء ذي معنى ومعرفة كثير من الأمور وفهمها وتقبلها، وللتفكير أنماط عديدة منها "التفكير الاستقرائي" الذي يدل على تتبع الجزئيات للحصول على حكم كلي أو قاعدة عامة، ويعني ذلك تتبع جزئيات من نوع معين؛ لأجل معرفة الحكم الكلي الذي ينطبق عليها لتأليف قاعدة عامة، فالاستقراء في اللغة العربية يعني التتبع والتفحص عبر تفحص الأمثلة والحوادث الجزئية والبحث عن أوجه الشبه والاختلاف للوصول إلى الأحكام العامة في المفاهيم والقواعد من المقارنة والاستنباط والقياس (هادي وآخرون، 2010).

ويشكل التفكير الاستقرائي بوصفه موجهاً لاكتشاف القواعد والقوانين، ووسيلة مهمة لحل المشكلات الجديدة أو إيجاد حلول جديدة لمشكلات قديمة، أو تطوير فروض جديدة، ويركز التفكير الاستقرائي على مشاركة الطلبة في الوصول إلى القواعد والمعايير والمحكات والأسس، أو الأحكام العامة أو القوانين ومن هنا تمثل مهارة الاستقراء نمطاً من أنماط التفكير المتعددة، إذ غالباً ما يسميه العلماء بـ الجزء العلوي من قاع التفكير الإنساني، وذلك لأن الأمور الختامية أو الخلاصات النهائية يتم اشتقاقها في العادة من حالات خاصة يتمُّ منها بناء كل حالة فوق الأخرى للتوصل إلى الخاتمة المرغوب فيها، ويهتم التفكير الاستقرائي بمشاركة الطلبة في الوصول إلى المعايير أو المحكات أو القواعد الأساسية (سعادة، 2014).

وتُبنى طريقة الاستقراء على أساس التدرج المنطقي في الوصول لنتيجة أو مجموعة من النتائج عن طريق الملاحظة والمشاهدة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة الذي يراد تعلمها من الأمثلة المنتمية إلى الموضوع، بالرغم من تعدد استراتيجيات التدريس وطرائقه لكن لا توجد طريقة واحدة مثالية لتدريس الطلبة وتزويدهم بالمعرفة، إذ يتوقف ذلك على عوامل عديدة منها : طبيعة الدرس، و طبيعة الطلاب، و الإمكانيات المتاحة (ناصرة، 2002).

تعريف التفكير الاستقرائي

يُعد التفكير الاستقرائي نمطاً من التفكير الذي ينقل المتعلم من الجزء إلى الكل، ومن الأمثلة إلى القاعدة، ومن الحالات الفرعية الخاصة إلى الأفكار الكلية العامة، وتختلف التعريفات التي أشارت إلى مفهوم التفكير الاستقرائي، كما يلي:

يرى سعادة (2014 : 147) التفكير الاستقرائي بأنه: "عبارة عن قيام المتعلم بربط الحقائق ببعضها ووصل الشبيه بشبيهه من المعارف والخبرات المكتسبة للوصول إلى فكرة جديدة شاملة أو قانون عام يعتمد عليه". وعُرف أيضاً بأنه "استخدام المتعلم للملاحظات أو البيانات المتوفرة لديه إلى قواعد عامة أو تعميمات" (قطيط، 2011 : 42). كذلك عُرِفَ بأنه "عملية استدلال عقلي ، تهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة" (برقان، 2009 : 37). بينما عُرِفَ بأنه : "تلك المهارة التي تستخدم من أجل توسع أو زيادة حجم العلاقات القائمة على المعلومات المتوفرة، وتحديدًا هي إحدى مهارات التفكير الأساسية التي تمكن المتعلم الانتقال من الحقائق والمفاهيم الجزئية إلى قاعدة عامة (علوي، 2009 : 33)

وقد عُرِفَ بأنه الوصول إلى قاعدة عامة من بعض الأمثلة أو الحالات الخاصة، ويتضمن التعميم وهو التعبير عن القاعدة العامة باستخدام جمل لغوية، والبحث عن نمط هو اكتشاف النمط والتوصل إلى القاعدة العامة، والتعبير عنها باستخدام لغة الرياضيات من رموز ومتغيرات (أبو زينة، 2003).

عناصر التفكير الاستقرائي

يتكون التفكير الاستقرائي من العناصر التالية (برقان، 2009):

- العنصر الأول: التحليل: ويتمثل في تحليل المشكلات المفتوحة.
- العنصر الثاني: الربط ويتمثل في تحديد العلاقة السببية أو ربط السبب بالمسبب.
- العنصر الثالث: الاستنتاج: ويتمثل في كيفية التوصل إلى استنتاجات.
- العنصر الرابع: الاستدلال التمثيلي.
- العنصر الخامس: تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع.
- العنصر السادس: الصياغة: وتتمثل في إعادة تركيب المعلومات أو صياغتها وحلها،

وقد تأخذ هذه العملية عدة أشكال من بينها:

- ❖ الاستدلال الرياضي أو العددي.
- ❖ الاستدلال المكاني.
- ❖ الاستدلال اللفظي.
- ❖ حل مشكلات تتطوي على استبصار أو حدة ذهنية

مهارات التفكير الاستقرائي

تُمثل مهارة الاستقراء استخدام المتعلم للملاحظات أو البيانات المتوفرة لديه إلى قواعد عامة أو تعميمات، وتحدد بالمهارات الفرعية التالية (قطييط، 2011):

أ- الوصول إلى تعميم من المواقف الجزئية.

ب- وضع الفروض من المشاهدات المتوافرة.

أهمية التفكير الاستقرائي

تتمثل أهمية التفكير الاستقرائي في تركيزها على مهارات التفكير ، إذ تعد أكثر قوائم مهارات التفكير شيوعاً تلك التي استندت إلى تصنيف بلوم للأهداف التعليمية في المجال المعرفي كما يلي (نشوان، 1992؛ Rath, Wassermann, & Rothstein, 1991):

1- مهارة الحفظ والتذكر.

2- مهارة الفهم والاستيعاب والتلخيص والترجمة.

3- مهارة التطبيق وتوظيف المعلومات في تعلم جديد.

4- مهارة التحليل المتضمنة الاستدلال والاستقراء وتفسير الدلالات والبيانات.

5- مهارة التركيب المتضمنة توليد الأفكار.

6- مهارة التقويم المتضمنة إصدار الأحكام وإبداء الآراء.

من هنا ، ترى الباحثة أن هناك مهارات أساسية مشتركة فيما بينها، وأن مهارات التفكير المحورية تأتي متداخلة ومتضمنة في كل عملية تفكير، والمعيار الأساسي في اختيارها يكون في مدى ملاءمتها للمهارات المحددة في المحتوى الدراسي المطلوب تدريسه ومتطلبات المادة الدراسية، إذ إنَّ التفكير قدرة عقلية تتكون بالممارسة وتتكون على نحو ارتقائي وتحتاج إلى توجيه وإرشاد، فإن مهارات التعلم لا تختلف عن أي موضوع دراسي، فالتعلم والتفكير من الناحية النظرية أمر واحد، كلاهما يستخدم ويعتمد على المعرفة السابقة في تكوين المعنى وتوليد الأفكار.

ثالثاً: الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالتعلم المعكوس والتفكير الاستقرائي، تبين أن هناك عدداً من الدراسات حول هذا الموضوع ، إذ اختير أنسبها عبر الدراسة الحالية، وجاءت مرتبة وفق التسلسل التاريخي لها من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي:

ركزت دراسة بويل (Boyle, 2005) على تطوير التعليم المعكوس، إذهدفت إلى تطوير منهج تعليمي، باستخدام التعلّم المدمج، ومعرفة أثره على التحصيل الدراسي لدى الطلبة في الجامعات البريطانية، وتكونت العينة من (1000) ألف طالب وطالبة من طلبة معهد بولتون، وجامعة لندن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وذلك باستخدام اختبار تحصيلي عند مستويي، التذكّر والفهم، فضلاً عن استخدام برنامج العروض التقديمية، في عرض المحاضرات،

وإنشاء موقع إلكتروني، وأظهرت أبرز النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في تحصيل الطلبة عند مستوى التذكّر والفهم في الاختبار التحصيلي لدى المتعلمين ، ما يؤكد أن الهدف من المشروع قد تحقق.

واهتمت دراسة لأكويونلو وسويلو (Akkoyunlu & Soyulu, 2006) بدراسة تصورات الطلبة

في بيئة التعلم المعكوس ، إذ هدفت إلى تعرف وجهة نظر الطلبة نحو بيئة التعلّم المدمج، وقياس أثر بيئة التعلم المدمج على تحصيلهم الدراسي ودرجة مشاركتهم، في جامعة هاسينتيب في تركيا، وتكوّنت عينة الدراسة من (64) طالباً وطالبة، من طلبة قسم الحاسوب وتقنيات التعليم في مادّة تصميم التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، حيث أظهرت أبرز النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام استراتيجية التعلّم المدمج، وكذلك وجود أثر إيجابي لطريقة التعلّم المدمج في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

هدفت دراسة الطوالبية (2008) إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في التحصيل

الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، في العاصمة الأردنية عمّان، وتكوّنت عينة الدراسة من (51) طالبة، من طالبات الصف الرابع الأساسي، في إحدى المدارس الحكومية، التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمّان الثانية، ولتحقيق أغراض الدراسة، اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، باستخدام اختبار تحصيلي معرفي، أعدّه الباحث؛ لقياس التحصيل الدراسي لدى الطلبة، في وحدة الأنماط، والتراكيب اللغوية، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة، أنها كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في ما بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة، والضابطة، في التحصيل الدراسي، في وحدة الأنماط، والتراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية، لصالح المجموعة التجريبيّة، تُعزى

إلى طريقة التدريس، باستخدام استراتيجية التعلم المدمج، بينما لم تظهر فروض تُعزى إلى جنس الطلبة.

كذلك اهتمت دراسة اوكاك (Ocak, 2010)، بتسليط الضوء على وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالتعليم المعكوس، إذ هدفت إلى رصد آراء أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم العالي التركي حول التعلم المعكوس، وتكونت عينة الدراسة من (73) أستاذاً من أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي التركي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتّبع الباحث المنهج الوصفي بتصميم إستبانة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الهيئة التدريسية ورضاها عن النتائج الناجمة عن التعلم المعكوس، و أظهرت نتائج الدراسة أن التعلم المعكوس يُسهم في رفع مستوى أداء الطلبة و يحسّن من تعلمهم .

وهدف دراسة يابكي وآكبايين (Yapici & Akbayin 2010) إلى قياس أثر التعليم المعكوس لمادة الأحياء في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية، واتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في التعليم بتركيا، وتكونت عينة الدراسة من (107) من طلبة الصف التاسع بثانوية الأناضول عياض في تركيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وذلك باستخدام اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه، وموقع إلكتروني تفاعليّ، عبر شبكة الإنترنت، وأشارت أبرز النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة الزعبي وبني دومي (2012) إلى تقصي أثر فاعلية التعلم المتمازج في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، وهدفت أيضاً إلى تعرف

دافعيتهم نحو تعلمها، وتكوّنت عينة الدراسة من (71) طالباً وطالبة من طلبة المدرسة النموذجية في محافظة الكرك في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي والمنهج المسحي، وأشارت أبرز النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي بمادة الرياضيات، لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الذيايات (2013) إلى استقصاء فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى، وتكوّنت عينة الدراسة من (58) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة تخصصي تربية الطفل ومعلم الصف المسجلين في طرائق التدريس للصفوف الأولى متعدد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج شبه التجريبي ، وأشارت أبرز النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج على حساب الطريقة التقليدية، ووجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية العلوم التربوية نحو التعلم المدمج.

كذلك هدفت دراسة أبو الريش (2013) إلى قياس فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، وبلغ عدد أفراد العينة (40) طالبة قسمت إلى مجموعتين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت أبرز النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج التعليم النحوي المدمج .

في حين هدفت دراسة الزين (2015) إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد أجريت على عينة تكونت من (77) طالبة من طالبات كلية التربية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وذلك ببناء اختبار يهدف إلى تحديد مستوى طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس ، وتحديد مستوى المجموعة الضابطة أيضا قبل وبعد التدريس باستخدام التعلم التقليدي، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى فاعلية التعلم المعكوس في تحسين التحصيل الأكاديمي للطالبات

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع التعلم المعكوس وتوظيفه في عملية التعليم بطرق متباينة، إذ هدفت معظم الدراسات السابقة إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الدراسي للطلبة كدراسة الطوالبه (2008) ، ودراسة الزعبي ويني دومي (2012)، ودراسة أبو الريش (2013) ودراسة الزين (2015)، وهدفت بعض الدراسات إلى تعرف وجهة نظر الطلبة نحو بيئة التّعلّم المدمج كدراسة لأكويونلو وسويلو (Akkoyunlu & Soyulu, 2006) ، وهدفت إحدى الدراسات كذلك إلى رصد آراء أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم العالي التركي حول التعلم المعكوس ، كدراسة اوكاك (Ocak, 2010)، وجاء التعليق عليها على النحو الآتي:

أ) أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة في اعتمادها المنهج شبه التجريبي، باستثناء بعض الدراسات التي اعتمدت منهجاً شبه التجريبي والوصفي، كذلك اتفقت في نتائجها التي أسفرت عن ارتفاع مستوى فاعلية التعلم المعكوس في تحسين التحصيل ، إضافةً إلى وجود فروق دالة إحصائيةً في متوسط درجات التحصيل بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

في حين اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة العينة، إذ اختيرت بعض العينات من طلبة المرحلة الأساسية، وأخرى تكونت من طلبة المرحلة الثانوية ، وتكونت بعض العينات من طلبة الجامعات، بينما تكونت عينة دراسة أخرى من أساتذة الجامعات، واختلفت أيضاً في المناطق الجغرافية التي طُبِّقت فيها مثل: الأردن، وفلسطين، والسعودية، وبريطانيا، وتركيا ، وهكذا. و ما يُميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت الدراسة الحالية استراتيجية التعلم المعكوس وتوظيفها لتقصي أثر استخدامه في تنمية التفكير الاستقرائي، وهذا لم يتوفر في أيٍّ من الدراسات السابقة. كذلك اقتصرَت عينة الدراسة الحالية على طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية ، وهذا لم يتوافر في أيٍّ من الدراسات السابقة.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة بمعلومات حول التعلم المعكوس، والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها بنتائج البحث الحالية الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في صياغة الاختبار الخاص بالدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

أجريت هذه الدراسة بهدف دراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثامن .

ولقد تمت مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة في الفصل السابق أما في هذا الفصل فقد تم وصف منهجية الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، ثم وصف الاجراءات التي تم بها اختيار عينة الدراسة ، وخطوات بناء أدوات الدراسة وهي الاختبار الاستقرائي والخطط التدريسية في البرنامج الاعتيادي والتعلم المعكوس وكذلك الخطوات اللازمة للتأكد من صدق وثبات هذه الأدوات ، كما تضمن وصفا لتصميم الدراسة ، والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة قامت الباحثة باعتماد المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين هما : المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة والتي تم تدريسها باستخدام البرنامج الاعتيادي .

أفراد الدراسة

تم اختيار عينة من مدرسة واحدة ، وتم اختيار شعبتين من شعب الصف الثامن بالطريقة العشوائية في مدينة السلط وهي : (مدرسة خولة بنت الأزور) وتم توزيعهما على مجموعتي الدراسة : التجريبية والضابطة واشتملت المجموعة التجريبية في (20)عشرين طالبة لدراسة مادة قواعد اللغة العربية بالتعلم

المعكوس ، واشتملت المجموعة الضابطة في (22) اثنتين وعشرين طالبة لدراسة مائة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية وتم اختيار كلتا المجموعتين بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الثامن في مدرسة خولة بنت الأزور وذلك لتوفر الأجهزة والتكنولوجيا اللازمة لتطبيق استراتيجية التعلم المعكوس .

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وللإجابة على سؤال الدراسة واختبار فرضيتها قامت الباحثة بتطوير أدوات الدراسة التالية:

أولاً: اختبار التفكير الاستقرائي:

قامت الباحثة لقياس أهداف الوحدة الثانية التي تدور حول (أقسام الكلمة) بأعداد اختبار للتفكير الاستقرائي كما في ملحق (1) لقياس متغير التحصيل القبلي والبعدي، ويشمل المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم للأهداف التربوية (التذكر، الفهم، والتطبيق) وتضمن الاختبار أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل لكل فقرة ويهدف الاختبار الانتقال من الجزء إلى الكل ، بقياس قدرة الطالب على توظيف المعلومات في المقدمات في مواقف جديدة والخروج باستنتاجات وتعميمات يستفاد منها .

صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار، تم عرضه بصورته الأولى مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ملحق (4) لإبداء آرائهم في تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية، ومدى ملائمة فقرات الاختبار للأهداف السلوكية الموضوعية، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار. وبناء على اقتراحاتهم، تم إجراء تعديل على بعض فقرات الاختبار بصورته النهائية .

ثبات اختبار التفكير الاستقرائي :

للتحقق من ثبات اختبار التفكير الاستقرائي استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest) إذ تم تطبيق الأداء على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة تكونت من (10) عشر طالبات من طالبات الصف الثامن ، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بعد الأسبوعين من تطبيق الاختبار الأول ، ويوضح الجدول (1) نتائج هذا الاختبار

الجدول (1)

نتائج ثبات الاختبار بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق (ن=10)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
*0.000	0.887	2.52	8.88	3.56	6.74

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة ثبات اختبار اثر التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية في مدينة السلط بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه قد بلغت (0.887) بمستوى دلالة (0.000) وتبين هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم متقاربة في فترتين متباعدتين من الخضوع للاختبار حيث تُعدُّ القيمة التي تم الحصول عليها مرتفعة وتعكس قيمة ثبات عالية (حيث عادة ما تقبل قيم الثبات إذا كانت أكبر من أو تساوي 0.70 كحد أدنى لهذا الأسلوب من الثبات) كما تبين قيمة مستوى الدلالة انها دالة إحصائياً لأنها أقل من 0.05 مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين نتيجتي التطبيق وبذلك يتم الاستنتاج بثبات الاختبار المستخدم وبالتالي صلاحيته للتطبيق وبعدها قامت الباحثة بقياس معامل الصعوبة والتميز لاختبار التفكير الاستقرائي ، ويظهر ذلك في الملحق (6) ، بحيث كانت قيم معاملات الصعوبة قد انحصرت بين (0.460) للسؤال رقم (9) والقيمة (0,0760) للسؤال رقم (11) وتدرج هذه القيم ضمن المدى المقبول لمعاملات الصعوبة ،التي تشير معظم الدراسات إلى أنه يتراوح بين (0.30 – 0.70)

ما يشير إلى صدق أسئلة اختبار أثر التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية كما تبين نتائج الجدول أن معامل الصدق التمييزي لأسئلة الاختبار قد تراوحت بين (0.357) و(0.857) ويلاحظ ان هذه القيم تتدرج ضمن المدى المقبول لمعاملات التمييز أيضا ، التي بينتها الدراسات انها تنحصر بين (0.30- 0.90) ما يعكس صدق اسئلة الاختبار في القدرة على التمييز لدى الطلبة الذين أجابوا على الاختبار وبالتالي قدرة الاختبار على التمييز بينهم . ومن ثم قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التجانس الداخلي للاختبار بايجاد معامل الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق معادلة كودر ورتشاردسون وتظهر النتائج في الجدول (2)

الجدول (2)

نتائج ثبات الاختبار بأسلوب كودر ورتشاردسون (ن=10)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية للاختبار	قيمة الثبات
3.56	6.74		0.758

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة الثبات لتحصيل الطلبة على اختبار أثر التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية في مدينة السلط بأسلوب كودر ورتشاردسون قد بلغت (0.758) وتعدُّ هذه القيمة مرتفعة وتعكس قيم ثبات كافية حيث عادة ما تقبل قيم الثبات إذا كانت أكبر من أو تساوي 0.06 كحد أدنى للاتساق الداخلي بين استجابات أفراد العينة على أسئلة الاختبار وبذلك يتم الاستنتاج بثبات الاختبار المستخدم وبالتالي صلاحيته للتطبيق.

ثانياً : الخُطة التدريسية :

قامت الباحثة بإعداد خطتين تدريسيّتين لوحدة (أقسام الاسم) من مادة اللغة العربية للصف الثامن وفق البرنامج الاعتيادي لتطبيقها على المجموعة الضابطة الملحق (2) والخطة التدريسية الثانية تم عدادها وفق استراتيجية التعلم المعكوس، لتطبيقها على المجموعة التجريبية وتوضيح إجراءات التدريس المتبعة لتنفيذها، من حيث كيفية التحضير والسير في الدرس، ووسائل التقويم لذلك الأسلوب كما في الملحق (3). و قامت الباحثة بتحضير الدروس بتحديد الأهداف التعليمية المستخدمة في الحصة، وخطة السير في الدرس، بعد عرض التمهيدي، وإجراءات تنفيذ الأسلوب الذي يستخدم في الدرس، والوسائل التي يمكن تقويم الطلاب بها .

وتم عرض تلك الخطط على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وعدد من مشرفي اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم الأردنية ، وكذلك بعض معلمي ومعلمات اللغة العربية من ذوي الخبرة والكفاءة في هذا الميدان، الملحق (4) وتم بعد ذلك إجراء ما يلزم من تعديل على هذه الخطط

تصميم الدراسة ومتغيراتها :

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

1. المتغير المستقل ويمثل استراتيجية التدريس ولها مستويان (التعلم المعكوس / البرنامج الاعتيادي)
2. المتغير التابع ويمثل التفكير الاستقرائي

واتبعت الدراسة تصميم المجموعة الضابطة باختبار، قبلي وبعدي

Pre-post test control group design

ويمكن توضيحه بالرموز على النحو التالي :

O1	X	O2	مجموعة تجريبية
O1	-	O2	مجموعة ضابطة

(O1) : الاختبار القبلي

(X) : المعالجة للمجموعه التجريبية (التعلم المعكوس)

(O2) : الاختبار البعدي

(-) : غياب المعالجة التجريبية (الضابطة)

المعالجة الاحصائية:

من أجل الإجابة على سؤال الدراسة، قامت الباحثة بإدخال البيانات في الحاسوب، وإجراء التحليلات المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معادلة كودر ريتشاردسون للارتباط لحساب معامل الثبات لاختبار التفكير الاستقرائي.
- تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضية الدراسة الصفرية
- تم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار (Test- retest) وذلك للتأكد من ثبات الاختبار الاستقرائي .

إجراءات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة الشرق الأوسط .

2- تحديد أفراد الدراسة.

3- تحديد المادة الدراسية التي ينبغي تطبيق البحث عليها.

4 - إعداد خطتين تدريسيّتين وعرضهما على مجموعة من المحكمين وهذه الخطط كالآتي

- خطة للتدريس بالطريقة الاعتيادية ملحق (2)
- خطة للتدريس بإستراتيجية التعلم المعكوس ملحق (3)

5- تطبيق الخطتين الدراسيتين من جانب معلمة لديها خبرة بتدريس مادة قواعد اللغة العربية

6- إعداد الاختبار الاستقرائي لمادة قواعد اللغة العربية

7-التأكد من ثبات اختبار التفكير الاستقرائي وذلك بتطبيقه على مجموعة من طالبات الصف الثامن

(عينة استطلاعية) من خارج عينة الدراسة باستخدام معامل كودر - ريتشاردسون ، واستخدام

الاختبار وإعادة الاختبار (Test- retest) .

8- تم تطبيق الاختبار الاستقرائي على مجموعات الدراسة الضابطة والتجريبية للوقوف على مستوى

تفكيرهم الاستقرائي

9-التنسيق مع معلمة اللغة العربية التي وقع عليها الاختبار لتدريس الموضوعات المحددة وفق

الخطة الدراسية التي تم إعدادها، مع مراعاة مؤهلها العلمي وسنوات الخبرة لديها.

10-بعد انتهاء المعلمة من تدريس المحتوى المحدد ، قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الاستقرائي

البعدي على شعب المجموعة الضابطة والتجريبية .

11-جمع البيانات ورصدها في جداول خاصة .

12- تحليل البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

13- استخلاص النتائج ومناقشتها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وهدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثامن ، وذلك بالإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي، والتحقق من فرضيته . فيما يلي نتائج الدراسة بناءً على سؤالها الرئيس .

السؤال الرئيس : هل يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي

لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية؟

للإجابة على السؤال السابق ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طالبات

الصف الثامن في مادة اللغة العربية باستخدام التفكير الاستقرائي في القياسين القبلي والبعدي لافراد

المجموعة التجريبية والضابطة ، والجدول (3) يبين ذلك :

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي لتحصيل الطالبات على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية وفقا لمتغير المجموعة

القياس البعدي		القياس القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1.18	13.15	2.29	11.00	20	التجريبية
1.27	11.27	1.05	10.36	22	الضابطة

يلاحظ من الجدول (3) أن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي للمجموعة التجريبية قد بلغ (11.00) وبلغ للمجموعة الضابطة (10.36) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لافراد المجموعة التجريبية (13.15) وبلغ للمجموعة الضابطة (11.27) ويلاحظ تحسن قيم المتوسطات البعدية في كل مجموعة مقارنة بالقياس القبلي ويلاحظ كذلك وجود فروق (ظاهرية) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05=a$)

تم اجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) كما يظهر في الجدول (4)

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة في القياس البعدي لتحصيل الطالبات على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية تبعاً لمتغير المجموعة

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	العدد	المجموعة
0.248	13.06	20	التجريبية
0.236	11.36	22	الضابطة

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي المعدل لدى أفراد المجموعة التجريبية، قد بلغ (13.06)، وهو أكثر من المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة إذ بلغ (11.36) حيث تدل هذه القيم على أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية كان الأفضل ولتحديد مدى معنوية وجوهريّة فروق المتوسطين فقد استخدم تحليل التباين الاحادي المشترك (one way ANCOVA) الموضحة نتائجها في الجدول (5):

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين التباين المتغير المصاحب (one way ANCOVA) في القياس البعدي لتحصيل الطالبات على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية تبعاً لمتغير المجموعة

مربع ايثا (η^2)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.173	0.007	8.16	9.85	1	9.85	القياس القبلي
0.383	0.000	24.17	29.17	1	29.17	المجموعة
			1.21	39	47.06	الخطأ
				41	93.83	المجموع

* دالة احصائيا

(قيمة $R^2 = 0.473$ التي تبين نسبة التباين المفسر في القياس البعدي والعائد للتفكير الاستقرائي - بحيث

ان القيمة العليا = 1)

يظهر من الجدول (5) أن قيمة (ف) قد بلغت (24.17)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي لتحصيل الطالبات على اختبار التفكير الاستقرائي في مادة اللغة العربية بحيث أن دلالة هذه الفروق تكون لصالح المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لأنه الأعلى وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وهي فرضية الدراسة ويبين الجدول قيمة حجم التأثير الناتج عن

استخدام التفكير الاستقرائي والذي تدل عليه قيمة مربع ايتا (η^2) حيث بلغت هذه القيمة (على شكل نسبة مئوية) (38.3%) وهي نسبة مهمة تشير إلى التأثير المرتفع للتفكير الاستقرائي تبين قيمة R^2 قيمة التباين المفسر كذلك بسبب متغير المجموعة حيث بلغت هذه القيمة (على شكل نسبة مئوية) (47.3%) وهي نسبة مرتفعة تبين اثر التفكير الاستقرائي في تحسين قيمة القياس البعدي والقدرة على تفسير التباين والاختلاف بين المجموعتين

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي هدفت إلى استخدام التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثامن في مدينة السلط ثم طرح مجموعة من التوصيات المناسبة كما يلي :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي ، وقد نص على ما يلي : هل يوجد هناك أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة اللغة العربية ؟

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة باختلاف إستراتيجية الدراسة (التعلم المعكوس / البرنامج الاعتيادي) على اختبار التفكير الاستقرائي، بحيث كان الفرق لصالح متوسطي أفراد المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم المعكوس ، ويعود السبب في ذلك أن ما تطبقه الطالبات لما تعلمنه من معرفة وحقائق من الفيديوهات التعليمية داخل الغرفة الصفية مع وجود المعلمة التي توفر التغذية الراجعة المباشرة والضرورية في أثناء التطبيق وهذا ما يوفره التعلم المعكوس ، ولا توفره الطريقة التقليدية التي تعتمد على مجرد نقل معلومات . وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المعكوس على المجموعة الضابطة في تحقيق نتائج أعلى في الاختبارات ، إلى أن استراتيجية التعلم المعكوس تستخدم تقنية الفيديو الاستخدام الأمثل

فهو فعال وإيجابي لما له من ميزات وفوائد فهو مثير للتشويق والمتابعة وتركيز الانتباه مع تقديم الدرس بسرعة تجعل الطالب متحفزاً ومشغولاً نحو شاشة العرض . وفي الوقت نفسه لوجود ما يميز هذه التقنية أنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة فتشترك حاسة البصر والسمع في استقبالها للمادة مما زاد من تحصيل الطالبات التركيز على المفاهيم وبارزها أيضاً بواسطة الفيديو على الشاشة مما ساعد على تقبل المادة والاستمرار في متابعة الدرس حتى نهايته.

وقد يعود السبب لتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة ، توفير مقاطع فيديو وتحميلها على موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) وهذا الموقع يسهم في جعل الطالبة أكثر استمتاعاً وحبا للمادة الدراسية من غيرها فهي تتواصل مع معلمتها حتى في خارج وقت الدوام الدراسي ؛ حيث تجيب المعلمة على أسئلة الطالبات وتناقشهن كما أنه يجعل الطالبة انسنة متفاعلة وإيجابية تبتعد عن الملل مقارنة بالطريقة التقليدية ومما ساعد أيضاً على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالاستغلال الأمثل لوقت المعلم في أثناء الحصة وكذلك في خارجها وذلك عن طريق الأنشطة التفاعلية وأوراق العمل والعمل ضمن مجموعات التي قامت الباحثة بتطبيقها على المجموعة التجريبية فهذه الأنشطة وأوراق العمل استطاعت المعلمة أن تجيب على أسئلة الطالبات والتحاور معهن وتثبيت المعلومات لديهن وتصحيح المعلومات الخاطئة لديهن وتقدم الدعم المناسب للمتعثرات منهن وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل عالية جداً لأن المعلمة راعت الفروقات الفردية بين الطالبات وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن التعلم المعكوس من الممارسات النشطة التي تساعد المتعلمة على تفريد التعلم فالتفرد والاستقلالية التي تمارسها المتعلمة عند اكتشافها للمفهوم عبر الوسائط المتعددة (الفيديو وغيره) السمعي البصري وممارستها للتطبيق وبناء الخبرة في الصف بالتعاون مع زميلاتها عبر أوراق العمل والأنشطة تمكنها من

مهارة ربط ما تعلمته بحياتها الشخصية ، فلم يعد المعلم هو الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها الطالب للحصول على المعلومة، بل أصبح جزءاً من هذه المعلومة ولا شك أن التعليم تطور حتى أصبح الطالب هو محور العملية التعليمية وتحول إلى مشارك وبفاعلية في استنتاج المعرفة. ومما لاحظته الباحثة أيضاً أن التعلم المعكوس ينمي الثقة لدى الطالبات، ويحول بين المشاغبات الصفية ويعود هذا لانهماك الطالبات في ممارسة الأنشطة التطبيقية مقارنة بالطريقة التقليدية ، ومما جعل استراتيجية التعلم المعكوس تتميز على الطريقة التقليدية أنها تعتمد على مفاهيم وأساليب أخرى كالتعلم النشط، الذي يستثمر فيه وجود الطالب الذي هو محور العملية التعليمية فتبرز لنا أهمية النشاط الذي يؤديه الطالب، فهو متعلم مشارك متعاون نشط يقوم بالمشاركة بإيجابيه في الأنشطة التي تتصل بالمادة والمعلم في التعلم النشط أيضاً يكون دوره موجهاً ومرشداً وميسراً يدير عملية التعليم نحو تحقيق الأهداف المرجوة باعداده للفيديوهات وأوراق العمل والأنشطة. وأن التعلم المعكوس بما يوفره من بيئة غنية بالمشيرات وكذلك اختلاف أنواع التعلم في داخل الحصة وخارجها يحقق لدى المتعلم التعليم ذي المعنى والتعلم النوعي ويراعي الفروق الفردية بين الطالبات فهي تتيح للمتعلم التعلم متى شاء وكيفما شاء. وضافةً إلى أن تعزى هذه النتيجة للتحفيز المستمر من قبل المعلمة للطالبات وبخاصة عندما يتم تخصيص علامات لذلك ، وحل أوراق عمل أو مشاهدات للفيديو فهذه العلامات تفيد المعلمة بإعطائها إشارات على تعلم الطالبات ، وهو ما يسهل عليها باعداد نشاطات تتناسب مع مستويات الطالبات وتراعي الفروقات الفردية .

كما تعزى هذه النتيجة إلى استخدام التفكير الاستقرائي الذي يسير تفكير الطالب وفق خطوات تشجعه على أن يكون منظماً في تفكيره وتحليل الأمور والانتقال من الجزء إلى الكل ومن السهل إلى الصعب ،

ويفكر بطريقة بناءة ومتوازنة أيضا ، وإضافة إلى ذلك فإن استراتيجية التعلم المعكوس تسمح للطالبات بتنمية تفكيرهن، فهي تجعلهن يتعرفنَ على أفكارهن وتشجعهن على تطويرها وتحسينها للأفضل. وكذلك بما أن التفكير هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ فعندما تتعرض الطالبة لمثير (الفيديو) يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس: اللمس، والبصر، والسمع وأن التدريب على هذا النمط من التفكير يزيد من القدرة على استنتاج المعلومات من المعطيات كما يساعد على زيادة قدرة الفرد على حل المشكلات.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى فعالية استراتيجية التعلم المعكوس في الارتقاء بالتفكير الاستقرائي لدى الطالبات إذ إنها تعرض الأفكار منظمة بواسطة الفيديو مما يؤثر في توجيه تفكير الطالبة وتجذب الانتباه لبناء قيم عامة وتراكم أفكار من التعلم المعكوس .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بيرس وفارم (Pierce & Pharm, 2012) ودراسة الزين (2015)

اللتين توصلتا إلى فاعلية التعلم المعكوس في تحسين أداء الطلبة و التصورات المرتبطة بالمنهج التعليمي

وكذلك دراسة أوكاك (Ocak, 2010) التي توصلت إلى فاعلية التعلم المعكوس ورضا المستخدمين عن

هذه الاستراتيجية .

أهم التوصيات في الدراسة الحالية

بعد تطرق الباحثة إلى أهم النتائج في دراستها توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالنواحي التالية لأهميتها:

1. تعريف المعلمات باستراتيجية التعلم المعكوس في المدارس الحكومية في المملكة, لجميع المستويات، وخصوصاً الأساسية منها وكيفية تطبيقه .
2. عمل برامج تدريبية تأهيلية للمدرسين قائمة على تطبيق نماذج للتعلم المعكوس للاستفادة منها في جميع مدارس المملكة نظراً لدورها الفعال في العملية التعليمية.
3. توفير الوسائل الاضافية الهامة التي يتم استخدامها في اسلوب التعلم المعكوس في مدارس المملكة والتخلص من الوسائل التقليدية التي تستهلك جهد الاستاذ ووقت الطالب دون النتيجة المرجوة من ذلك.
4. إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق باهمية استراتيجية التعلم المعكوس ودمجها بعملية التعليم.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو الريش، إلهام حرب (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة
- أبوزينة، فريد (2003). مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- برقان، فدوى سالم. (2009). أثر استراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة ، قسم المناهج والتدريس، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.
- دياب، ميادة سهيل (2005). أثر استخدام حقائب العمل في تنمية التفكير في العلوم والاحتفاظ به لدى طلبة الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، مناهج وطرق التدريس
- الذيابات، بلال (2013). فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 27(1) ص 182-200..
- الجامعة الإسلامية، غزة.

الزعبي، علي محمد وبني دومي، حسن(2012). أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأرد

في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها، مجلة

جامعة دمشق، 28 (1) ، ص485-518.

الزين، حنان(2015). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، 4 (1) ص172-186

سرحان، الطيب احمد و هارون، محمد عمر (2015). فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء

والمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية، بحث مقدم في المؤتمر الاول

للتربية بعنوان: التربية اثار المستقبل 12-15/4/2015، مركز الملك عبد الله الحضاري،

جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

سعادة ، جودت أحمد (2014) تدريس مهارات التفكير مع منات الأمثلة التطبيقية ، الاصدار الرابع ،

عمان : دار الشروق.

سعادة ، جودت أحمد و الصباغ ، سميلة أحمد(2013). مهارات عقلية تنتج أفكار إبداعية ، عمان : دار

الثقافة.

شاهين، سعاد(2008). فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

الشرمان، عاطف أبو حميد (2013). تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج، عمان: دار وائل.

الشرمان، عاطف أبو حميد(2015). **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطوالبة، محمد(2008). أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج على تحصيل طلبة الصف الرابع

الأساسي في مادة اللغة العربية في الاردن، مجلة دراسات، 2(1) ، ص44-51.

عبيدات، أحمد بلال(2013). **صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة إربد**

من وجه نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

علوي، احمد صالح (2009) . التفكير وتعلم مهارات التفكير: نموذج مصفوفة لمجموعة تعليم

وتعلم مهارات التفكير الاساسية من خلال تدريس مادة العلوم للصفوف (7-9) المرحلة الاساسية".

سلسلة دراسات وبحوث: تعليم التفكير ومهارات التفكير.

الفي، عبد الإله إبراهيم(2011) . **التعلم المدمج التصميم التعليمي – الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري**

عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع

قطيط ، غسان يوسف (2011) . **الاستقصاء** ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع

قطيط ، غسان يوسف (2008) . **استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا** ، عمان : دار الثقافة

كاظم، احمد خيرى (1988). **تدريس العلوم**. دار الهضة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

نشوان، يعقوب (1992) . **مستوى مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة**، مجلة التقويم والقياس النفسي

والتربوي لجامعة صنعاء، العدد 9

نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2004) . تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي أسبابه

وعلاجه: عمان: دار وائل للنشر

نواصرة ، جمال محمد (2002). أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل: النظرية والتطبيق. اريد :عالم

الكتب الحديث

المراجع الاجنبية

- Akkoyunlu, B. and Soylu, M. Y. (2006). A Study of Student's Perceptions in a Blended Learning Environment Based on Different Learning Styles. **Educational Technology & Society**, 11 (1):pp 183–193.
- Bishop, J. L. (2013), **A Controlled study of the flipped classroom with numerical methods for engineers**, Unpublished doctoral dissertation, UTAH state university, Logan, Utah.
- Boyle, T. (2005). A Dynamic, Systematic Method for Developing Blended Learning, Education, **Communication & Information** 5(3), 221–232
- Brame, C. j. (2013). Flipping the classroom, Retrieved 15 november ,2015 from <http://cft.vanderbilt.edu/teaching-guides/teaching-activities/flipping-the-classroom/>
- De los Arcos, B. (2014). "Flipping with OER: K12 teachers' views of the impact of open practices on students", **In Proceedings of The 10th annual open Courseware Consortium Global Conference "Open Education for a Multicultural World"**, Ljubljana, Slovenia, on April 23–25, 2014.
- Fulton, K. (2012). Upside down and inside out: Flip yourclassroom to improve student learning. **Learning & Leading with Technology**, 39 (8), 12–17.

Johnson, L. And Renner. J (2012). **Effect Of The Flipped Classroom Model On A Secondary Computer Applications Course: Student And Teacher Perceptions, Questions And Student Achievement**, Dissertation Submitted To The Faculty Of The College Of Education And Human Development Of The University Of Louisville

Halili, S & Zainuddin, Z (2015). Flipping the Classroom: What We Know and what we don't, **The Online Journal of Distance Education and e-Learning**, 3(1), p1

Hamdan, N; McKnight, P; McKnight; K. & Arfstrom, K. M. (2013). **the flipped learning model: A white paper based on the literature review titled A Review of Flipped Learning**. Arlington, VA: Flipped Learning Network.

Hanover Research (2013), "**Best Practices for the Flipped Classroom**"
Retrieved from
<http://www.hanoverresearch.com/2013/10/best-practicesfor-the-flipped-classroom/> , [Accessed on 21 Nov 2015]

Heo, H. JA & Choi, M. Ryeol (2014), Flipped learning in the middle school math class, **Advanced Science and Technology Letter**, 71, pp.94-97

Lage G.J, Platt, & M. Treglia (2000), Inverting the classroom: A gateway to creating an inclusive learning environment", **The Journal of Economic Education**, 31(1) pp. 30-43

Millard, E. (2012), 5 reasons flipped classrooms

work.<http://www.universitybusiness.com/article/5-reasons-flipped-classrooms-work>[Accessed on 21 Nov 2015]

Nagel, D. (2013) the 4 pillars of the flipped classroom:

<https://thejournal.com/articles/2013/06/18/report-the-4-pillars-of-the-flipped-classroom.aspx>

Ocak, M. (2010) Blend or not to blend: a study investigating faculty members' perceptions of blended, **World Journal on Educational Technology**, 2(3) pp 196–210

Overmyer, J. (2012, September), Flipped classrooms 101, Principal, pp.4647.

Raths, L.E., Wassermann, S., & Rothstein, A. (1991): Teaching for thinking: Theory, Strategies and activities for the classroom, New York, **Teacher College press**, Columbia University

YAPICI, Ü. and AKBAYIN, H. (2010) The Effect Of Blended Learning Model On High School Students' Biology Achievement And On Their Attitudes Towards **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 11(2):pp 228–237

الملاحق

الملحق (1)

اختبار التفكير الاستقرائي

اختبار التفكير الاستقرائي

في مادة قواعد اللغة العربية للصف الثامن

- تعليمات الاختبار

- فقرات الاختبار

- نموذج ومفتاح الإجابة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ / الدكتور حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف إلى "قياس أثر استخدام التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية في مدينة السلط وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية - تخصص مناهج وطرق تدريس، من جامعة الشرق الأوسط . وتتناول هذه الدراسة وحدة (أقسام الاسم) الوحدة الثانية في مادة قواعد اللغة العربية (الفصل الأول) للصف الثامن للعام 2016/2015 م في محافظة البلقاء/ قسبة السلط. ويتكون الاختبار من (15) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بصورته الأولية.

يرجى من سيادتكم الاطلاع على اختبار التفكير الاستقرائي ، وإبداء آرائكم حول الأمور الآتية:

- 1 - مراعاة فقرات الاختبار للجوانب المعرفية
 - 2- مراعاة فقرات الاختبار للفروق الفردية بين الطلبة.
 - 3-الدقة العلمية واللغوية لفقرات.
 - 4مراعاة طول الاختبار
 - 5- وضع أي ملاحظات ترونها مناسبة
- وتتقدم الباحثة لسيادتكم بجزيل الشكر على ما ستبذلونه من جهد في هذا المجال الذي سيكون له الأثر الفاعل في انجاز هذه الدراسة، والإسهام في تحسين تدريس مادة قواعد اللغة العربية وتطويره، والله وحده ولي التوفيق والسداد.

الباحثة : أمل فايز حمدالله

تعليمات الاختبار

يتكون هذا الاختبار من (15) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، ولكل فقرة ثلاثة بدائل ، بديل واحد

صحيح فقط ، فما عليك إلا وضع إشارة (×) في ورقة الإجابة المرفقة أمام رقم الفقرة وتحت الحرف

الذال على الإجابة الصحيحة وفيما يأتي مثال على ذلك :

(ذهبْتُ إلى العقبة) (ذهبْتُ) فعل ، (إلى) حرف ، (العقبة) اسم .

إن التعميم الذي يشتمل على هذه المعلومات :

أ- الجملة تتكون من اسم وفعل وحرف .

ب- الجملة تتكون من فعل وفاعل .

ج- أقسام الكلام : اسم ، فعل ، حرف .

د- يتعدى الفعل اللازم بشبه جملة (جار ومجرور) .

الاختبار الأصح هو (ج) لأنه جاء نلخيص للمعلومات الموجودة في المقدمة رغم صحة العبارات

الأخرى بشكل عام .

فقرات الاختبار

1- اقْرئي الجمل الآتية ثم أجِبي عن السؤال الذي يليها

- المسافرون عائدون من السفر

المسافرون : جمع مذكر سالم وإعرابه مبتدأ مرفوع

عائدون : جمع مذكر سالم وإعرابه خبر مرفوع

- قال تعالى (قد أفلح المؤمنون)

المؤمنون : جمع مذكر سالم وإعرابه فاعل مرفوع

- المواطنون معتادون على دفع الضرائب الكثيرة

المواطنون : جمع مذكر سالم وإعرابه مبتدأ مرفوع

نستخلص من العبارات السابقة أن علامة رفع جمع المذكر السالم هي :

أ- الفتحة

ب- الواو

ج- ثبوت النون

2- اقرئي الجمل الآتية ثم أجيبي عن السؤال الذي يليه :

كافأ المدير المعلمات

المعلمات : جمع مؤنث سالم وإعرابه مفعول به منصوب

- كانت الطالبات مجتهداتٍ

مجتهداتٍ : جمع مؤنث سالم وإعرابه خبر كانت منصوب

- إنَّ الطفلاتِ يلعبنَ

الطفلات : جمع مؤنث سالم وإعرابه اسم إن منصوب

تشير العبارات السابقة أن علامة نصب جمع المؤنث السالم :

أ-الفتحة

ب- الألف

ج- الكسرة

3- اقرئي الجمل الآتية ثم أجبني عن السؤال الذي يليها :

المذيعاتُ أصواتهن مؤثرة

المذيعاتُ : جمع مؤنث سالم وإعرابه مبتدأ مرفوع

- تتابعُ المعلماتُ ملفاتِ الطالبات

المعلمات : جمع مؤنث سالم وإعرابه فاعل مرفوع

- الطالباتُ مجتهداتُ

الطالبات : جمع مؤنث سالم وإعرابه مبتدأ مرفوع

نفهم أن علامة رفع جمع المؤنث السالم هي :

أ- الضمة

ب- الكسرة

ج- الألف

4- اقرئي العبارات الآتية ثم أجيبي عن السؤال الذي يليها :

إن الضوعين مبهران

مبهران : مثنى وإعرابه خبر إن مرفوع

- يدافع المحاميان عن الجانبين

المحاميان : مثنى وإعرابه فاعل مرفوع

- الطالبان مجتهدان

الطالبان : مثنى وإعرابه مبتدأ مرفوع

القاعدة العامة والتعميم الذي نستخلصه من الأمثلة السابقة أن علامة الرفع في المثنى هي :

أ- الألف

ب- الياء

ج- الكسرة

5- انظري إلى الصور الآتية وأجبي عن السؤال الذي



طالبان مجتهدان

يليهما:



- عصفوران جميلان

- كلمة عصفوران (اسم حيوان) : هي اسم مثنى مذكر

- كلمة طالبان (اسم انسان) : هي اسم مثنى مذكر

نشير إلى المثنى المذكر بكلمة

أ- هاتان

ب- هذان

ج- هؤلاء

6- انظري إلى الصور الآتية وأجبي عن السؤال الذي يليها :



بقرة سمينة



شمعة قصيرة

- شمعة هي اسم مفرد مؤنث

- بقرة هي اسم مفرد مؤنث

نشير إلى المفرد المؤنث بكلمة :

أ- هذا

ب- هذه

ج- ذلك

7- اقرئي الأمثلة الآتية ثم أجبي عن السؤال الذي يليها:

أنت محمد أنتما محمدان أنتم محمدون

- أنت مهندس أنتما مهندسان أنتم مهندسون

من خلال العبارات السابقة يمكن أن نستخلص التعميم أو القاعدة الآتية :

أ- يقسم الاسم من حيث العدد إلى مفرد ومثنى وجمع

ب- يقسم الاسم من حيث العدد إلى مفرد ومثنى

ج- يقسم الاسم من حيث العدد إلى مثنى وجمع

8- جهاد طالبة مهذبة ، جهاد طالب مهذب

- تيسير مهندسة بارعة ، تيسير مهندس بارع

تشير العبارات السابقة إلى أن

أ- الأسماء جميعها تدل على المذكر

ب- الأسماء جميعها تدل على المؤنث

ج- بعض الأسماء تدل على المذكر وبعضها يدل على المؤنث

9- اقرئي العبارات الآتية ثم أجيبني عن السؤال الذي يليها:

- أحال القاضي المتهمين إلى محكمة مدنية.

المتهمين: جمع مذكر سالم وإعرابه مفعول به منصوب

- إن المؤمنين في جنات نعيم.

المؤمنين : جمع مذكر سالم وإعرابه اسم إن منصوب

- أصبح الصحفيون نشيطين.

نشيطين : جمع مذكر سالم وإعرابه خبر كان منصوب

نستخلص من الأمثلة السابقة أن علامة نصب جمع المذكر السالم هي :

أ- الفتحة

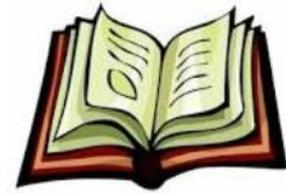
ب- الياء

ج- ثبوت النون

10 - انظري إلى الصور الآتية ثم اجيبي عن الأسئلة التي تليها :



طالب



كتاب

- الكتاب ----- معك مفيد

- الطالب ----- يدرس ينجح

الكتاب : اسم مفرد مذكر

الطالب : اسم مفرد مذكر

يمكن أن نضع اسما موصولا في الفراغ الناقص لتصبح الجملة تامة المعنى :

أ- التي

ب- الذي

ج- اللذان

11- تمعني بالجمل الآتية ثم أجيبني عن السؤال الذي يليها :

- في الدرج كتاب

كتاب : كلمة لا تدل على شي معين معروف

- سألت امرأة عن والدتي.

امرأة : كلمة لا تدل على امرأة نعرفها بذاتها

- سقط منزلٌ في شارعنا.

منزل : كلمة لا تدل على منزل نعرفه بذاته

نستخلص من العبارات السابقة أن (كتاب ، امرأة ، منزل) كلمات تدل على :

أ- نكرة

ب- مذكر

ج- معرفة

12- اقربي الجمل الآتية ثم أجيبني عن السؤال الذي يليها :

- أحرزن اللعابُ الجوائز.

اللاعبات : اسم أضفنا لآخره ألف وتاء ويبدل على جمع

- حاور الطلابُ المعلماتِ.

المعلمات : اسم اصفنا لآخره ألف وتاء ويدل على جمع

- التقيتُ بالطالباتِ .

الطالباتِ : اسم اصفنا لآخره ألف وتاء ويدل على جمع

نستدل من الأمثلة السابقة أن كل جمع آخره ألف وتاء هو

أ- جمع مؤنث سالم

ب- جمع مذكر سالم

ج- جمع تكسير

13- اقرئي مجموعة الأسماء الآتية وأجيبني عن السؤال الذي يليها بعد حذف الكلمة غير

المناسبة منها

(اللذين ، هذا ، أم عامر (الضبع) ، مجلات ، الفاروق ، محمد ، باريس)

نستخلص بعد حذف الكلمة غير المناسبة أن ما تبقى يشير إلى:

أ- أسماء نكرة

ب- أسماء معرفة

ج- أسماء تدل على المفرد

14- اقرئي الجمل الآتية ثم أجيبني عن السؤال الذي يليها :

- الطالبةُ نشيطة

الطالبة : مؤنث وهو اسم دلّ على واحدة

نشيطه : مؤنث وهو اسم دلّ على واحدة

- الطالبُ نشيطٌ

الطالبُ : مذكر وهو اسم دلّ على واحد

نشيطٌ : مذكر وهو اسم دلّ على واحد

نستخلص من الجمل السابقة أن الاسم يقسم من حيث الجنس إلى :

أ- اسم مذكر واسم مؤنث

ب- اسم مفرد واسم مذكر

ج- اسم مفرد واسم مؤنث

15- اقْرئي الجمل الآتية ثم أجيبني عن السؤال الذي يليها :

- أرى المساكينَ في كل مكان

المساكين : جمع تكسير وإعرابه مفعول به منصوب

- إن السكاكينَ خطيرةٌ

السكاكين: جمع تكسير وإعرابه اسم إن منصوب

- كان المفسدون شياطينَ

جمع تكسير وإعرابه خبر كان منصوب

نستخلص من الأمثلة السابقة أن علامة نصب جمع التفسير هي :

أ- الياء

ب- الفتحة

ج- ثبوت النون

نموذج ومفتاح الإجابة

بدائل الاجابة			رقم الفقرة
ج	ب	أ	
	x		.1
x			.2
		x	.3
		x	.4
	x		.5
	x		.6
		x	.7
x			.8
	x		.9
	x		.10

		x	.11
		x	.12
	x		.13
		x	.14
	x		.15

الملحق (2)

الخطة التدريسية باستخدام البرنامج الاعتيادي

التخطيط بالبرنامج الاعتيادي (أقسام الاسم من حيث الجنس للصف الثامن)

الموضوع : المذكر والمؤنث

أولا : الأهداف التدريسية : بعد الانتهاء من هذه الحصة ستكون الطالبة قادرة على أن:

- 1- تميز الاسم المذكر من المؤنث
- 2- تحدد علامات تأنيث الاسم
- 3- تستخرج أسماء مذكرة وأخرى مؤنثة من نص معطى
- 4- تفرق بين الأسماء المونثة معنويا والأسماء المؤنثة لفظيا
- 5- تصنف الأسماء إلى أسماء مذكرة وأسماء مؤنثة
- 6- تحول النص من صيغة المذكر إلى صيغة المؤنث
- 7- توظف المذكر والمؤنث في جمل مفيدة
- 8- توظف أسماء مشتركة بين الاسم المذكر والمؤنث في جمل مفيدة لكل جنس

اجراءات التدريس

التمهيد (5 دقائق)

- ربط الدرس السابق باللاحق من خلال طرح مجموعة من الأسئلة :
- ما عنوان الدرس السابق؟
- ما أقسام الكلمة ؟
- ما العلامات المميزة للاسم

الوسائل والمصادر :

السبورة

الكتاب المدرسي

أوراق عمل

بطاقات

الصور والرسوم

- الاجراءات والتنفيذ (30دقيقة) :

- ترشد المعلمة الطالبات إلى قراءة النص قراءة جهرية مع ملاحظه قراءتهن وتعزيزهن وتقييمهن
- تطرح المعلمة أسئلة المناقشة للتأكد من استيعاب الطالبات لما قرأنه
- توزع المعلمة الطالبات إلى أربع مجموعات غير متجانسة، وتعين مقررة لكل مجموعة.
- تكلف المعلمة كل مجموعة بجزئية من جزئيات الدرس ، كتكليف المجموعة الأولى استخراج علامات الاسم المؤنث ، والثانية التفريق بين الاسم المؤنث حقيقيا ، والاسم المؤنث معنويا وهكذا
- توزع المعلمة أوراق العمل المحددة على المجموعات المعنية وتحدد الوقت اللازم.
- تتجول المعلمة بين الطالبات وتتابع عمل أفراد المجموعة ، وتعزيزهن
- تجيب عن استفسارات الطالبات لمساعدتهن للوصول إلى الاستنتاج.
- بعد انتهاء الوقت تبدأ المعلمة مناقشة المجموعات بالتسلسل من خلال مقررة كل مجموعة.
- تتوصل الطالبات بإشراف المعلمة إلى الاستنتاج من خلال تبادل الأفكار والاستعانة بالأدلة .

- تكتب مقررة مجموعة الاستنتاج الخاص بمجموعتها على السبورة .
- تكلف الطالبات بحل الأنشطة بالترتيب من خلال تعاون كل طالبتين في حل النشاط وتعين لكل مجموعة مقررة.
- تتجول المعلمة بين الطالبات وتستمع لاستفساراتهن وتجيب عنها .
- تعزز الطالبات وتحفزهن.
- بعد انتهاء الوقت تقوم كل مقررة مجموعته بالإجابة عن النشاط وترجئ المعلمة تعليقها على كل نشاط حتى تنهي كل المجموعات من ذكر إجاباتها .
- تقوم المعلمة بإجابات المجموعات وتعزز الإجابة الصحيحة وتقدم التغذية الراجعة .
- تكتب المعلمة الإجابة الصحيحة لكل نشاط على السبورة أو تقوم إحدى الطالبات ذي الخط الحسن.

رابعاً: التقويم (5 دقائق)

* توجيه الأسئلة التالية :

- فرق بين الاسم المذكر والاسم المؤنث فيما تحته خط
- اكتب خمسة أسماء مذكر ، وخمسة أسماء مؤنثة
- مثل في جمل مفيدة من لغتك على الاسم المشترك بين المذكر والمؤنث
- مثل في جمل مفيدة من لغتك للاسم المؤنث المعنوي ، ثم الاسم المؤنث اللفظي
- اقرأ النص الآتي بصيغة المؤنث مع إجراء التغيير
- اقرأ النص التالي بصيغة المذكر مع إجراء التغيير

التخطيط بالبرنامج الاعتيادي (أقسام الاسم من حيث العدد)

المفرد والمثنى والجمع للصف الثامن

أولا : الأهداف التدريسية : بعد الانتهاء من هذه الحصة ستكون الطالبة قادرة على أن:

- 1- تتعرف أقسام الاسم من حيث العدد
- 2- تحدد الاسم المفرد في جمل معطاة
- 3- تحدد الاسم المثنى في جمل معطاة
- 4- تستنتج العلامات الإعرابية للمثنى
- 5- توظف الاسم المفرد والاسم المثنى في جمل مفيدة من تعبيرها
- 6- توضح أهمية صياغة العدد صياغة سليمة
- 7- تتعرف الجمع من الأسماء
- 8- تفرق بين أنواع جمع الاسم
- 9- تذكر العلامات المميزة لكل نوع من أنواع جمع الاسم
- 10- توظف الجموع في تعبيرها بشكل سليم
- 11- تستخرج من نص قصير أقسام الكلمة من حيث العدد
- 12- تعطي في جملة مفيدة من لغتها مثلا على كل من : (اسم مفرد ، اسم مثنى ، جمع تكسير ، جمع مذكر سالم ، جمع مؤنث سالم) .
- 13- تميز بين المثنى وغيره من الكلمات المنتهية بألف ونون ، أو ياء ونون

14- تميز بين جمع المذكر السالم وغيره من الكلمات المنتهية بواو ونون ، أو ياء ونون

15- تميز بين جمع المؤنث السالم وغيره من الكلمات المنتهية بألف وتاء

16- تحول جملة من صيغة المفرد إلى صيغة المثلى ، ثم إلى صيغة الجمع مجرية التغيير اللازم .

اجراءات التدريس

التمهيد (5 دقائق)

ربط الدرس بالدرس السابق وطرح مجموعة من الأسئلة :

- عددي أقسام الكلام

- مثل في جملة مفيدة من لغتك لكل من : (اسم مؤنث تأنيثا معنويا ، اسم مؤنث تأنيثا لفظيا).

- توجيه الطالبات المميزات إلى قراءة النص قراءة جهرية معبرة وبعد ذلك تبدأ المعلمة بمناقشة أسئلة

النص مع الطالبات للتأكد من فهمهن للنص الذي قرأته

الوسائل والمصادر :

السيبورة

الكتاب المدرسي

أوراق عمل

بطاقات

الصور والرسوم

الاجراءات والتنفيذ : (30دقيقة)

- تكتب المعلمة السؤال التالي على السبورة :سجل الرقمين الآتيين كتابة (1,2)
- تعرض المعلمة من خلال الشفافية عددا من الأمثلة في مجموعتين تعالج كلا من الاسم المفرد والاسم المثنى مبرزة الكلمات المقصودة بلون مختلف مثل : هذا خط مستقيم ، هذان خطان مستقيمان
- تُترك الطالبات لكي يفكرن في العلامات المميزة للأمثلة المجموعتين ومن ثم الوصول إلى الاستنتاج الصحيح
- تحدد الزمن اللازم لهذه المهمة
- تطرح المعلمة مجموعة من الاسئلة السابقة التي ترشد تفكير الطلبة ، مثل : كم خطا مستقيما في المثال الأول ؟ ما العدد الذي تشير إليه كلمة (خط) في المثال الأول ؟ وهكذا
- تستمع المعلمة إلى أفكار الطالبات (إجابتهن) ويكتبها على السبورة
- تناقش المعلمة هذه الأفكار مع الطالبات للوصول إلى الأفكار الصحيحة المتعلقة بموضوع الدرس وتستنئى الأفكار التي لا علاقة لها بالموضوع ا
- تتوصل الطالبات بإشراف معلمتهن إلى الاستنتاج الصحيح بشأن الاسم المفرد والاسم المثنى
- من خلال الحوار والمناقشة تتعرف الطالبات العلامات الإعرابية للمثنى وتثبتها المعلمة على السبورة
- ثم تنتقل المعلمة للجموع وتعرض من خلال ثلاث مجموعات من الجمل بوساطة عارض الشفافية أمام الطالبات ، إذ تحتوي كل مجموعة على نوع معين من أنواع الجمع ويمكن أن تستعين المعلمة بأمثلة من النص مثل :

* يلجأ بعض الشعراء إلى تكرار كلمة في قصائدهم

* وأنا المانعون لما أردنا

* القائلات بأجفان بها سقم

- تبرز المعلمة الجموع في كل مجموعة بوضع خط تحتها أو بطريقة أخرى مناسبة .
- يطلب إلى الطالبات التفكير في أمثلة كل مجموعة وتبين الخصائص المشتركة لكل جمع من الجموع في غضون عشرة دقائق
- تقدم المعلمة مجموعة من الأسئلة السابرة التي تقرب الحل الصحيح إلى أذهان الطالبات مثل ما مفرد كل من الكلمتين (شعراء وقصائد) ؟ انظري إلى كلمة (شعراء و مفردها شاعر)
- هل تلاحظين أن الكلمة تغيرت في شكلها وترتيب حروفها من حالة المفرد إلى حالة الجمع ؟ ماذا نسمي هذا النوع من الجموع ؟ لماذا سمي جمع التكسير بهذا الاسم ؟ الخ
- وهكذا مع بقية الأمثلة حتى تصل الطالبة إلى نوع هذا الجمع وعلاماته .
- يتم التوصل إلى الاستنتاج من خلال الحوار والنقاش والتبرير المنطقي .
- تبرز المعلمة الاستنتاج من خلال الشفافية أو بالطريقة التي تراها مناسبة

رابعاً : التقويم (5دقائق)

يتم توجيه الأسئلة الآتية :

- ضع خطاً تحت الاسم المفرد ، وخطين تحت الاسم المثنى في الجمل الآتية

* قرأتُ قصة قصيرة

* تنطلق الحافلتان الساعة السادسة مساء

- بيني نوع الجمع في ما يأتي

* طبقت القوانين بحق المعتدين

* قال تعالى " قالوا أجنثنا بالحق أم أنت من اللاعبين "

- وظفي في جمل مفيدة من لغتك أمثلة على كل نوع من أنواع الجمع

- ثنّ واجمعي الكلمات الآتية الجمع الممكن مع ملاحظة الحذف و الاضافة (قادم ، دفتر ،

ممرضة)

التخطيط بالبرنامج الاعتيادي (أقسام الاسم من حيث التعريف والتنكير)

المعرفة والنكرة

أولاً : الأهداف التدريسية : بعد الانتهاء من هذه الحصة ستكون الطالبة قادرة على أن:

- 1- تتعرف كلا من الاسم المعرفة والاسم النكرة
- 2- تميز الاسم المعرفة من الاسم النكرة
- 3- تذكر أنواع الاسم المعرفة
- 5- تستخرج من نص قصير الاسماء المعرفة والاسم النكرة
- 6- توظف مثالا واحدا على كل من : اسم معرفة ، واسم نكرة ، في جملة مفيدة من لغتها
- 7- تصنف ما تحته خط من أسماء معرفة إلى أنواعها .

اجراءات التدريس

التمهيد (5دقائق)

تمهّد المعلمة للدرس بربطه بالدرس السابق من خلال مجموعة من الاسئلة؛ مثل:

- بيّني أقسام الاسم من حيث العدد، مع التمثيل لكل قسم.
- اذكري مثالا واحداً في جملة مفيدة من لغتك على كل من: جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير

• درستِ سابقاً موضوع الاسم المعرفة، فما المقصود به؟

- الوسائل والمصادر :

السبورة

الكتاب المدرسي

أوراق عمل

بطاقات

الصور والرسوم

الاجراءات والتنفيذ (30دقيقة)

- تُرشد المعلّمة عددًا من الطالبات إلى قراءة النَّص قراءة جهريّة معبرة ، ثمّ تناقش أسئلة النَّصّ مع الطالبات للتأكد من وضوح المعنى لديهن
- تكتب المعلّمة سؤالاً على السبورة ؛ كأن يكون مثلاً: كيف تميّز الاسم النكرة من الاسم المعرفة ؟
- تفسح المجال أمام الطالبات لكي يفكرن في السؤال، مع تقدير الزّمن اللازم.
- تعرض المعلّمة أمام الطّلبة مجموعتين من الأمثلة المستقاة من نصّ المدرسة
- بو ساطة جهاز عرض DATA SHOW ، تتضمن المجموعة أمثلة تعالج الاسم المعرفة بأنواعه، وتتضمن الثّانية أمثلة تعالج الاسم النكرة.
- توجّه المعلّمة مجموعة من الاسئلة المثيرة للتّفكير؛ مثل: ماذا تلاحظين في ما تحته خط من أسماء في أمثلة المجموعة أ، و أمثلة المجموعة ب ؟ ما الفرق بين قولنا: " و أدفّنه بخفقات القلب"، وقولنا: " و أدفّنه بخفقات قلب" ؟ هل عرّف القلب في المثال الثّاني؟ كيف يمكننا توضيحه للسامع؟

- تستمع المعلمة إلى أكبر قدر ممكن من إجابات الطالبات أفكارهن .
- تناقش المعلمة الطالبات في أفكارهن، ومن خلال الحوار والنقاش تتوصل الطالبات بإشراف معلمتهن إلى الأفكار الصحيحة ،
- تستخلص الطالبات الاستنتاج، وتثبتته المعلمة على السبورة، أو تعرضه من خلال وسيلة العرض

رابعاً : التقويم (5دقائق)

يتم توجيه الأسئلة التالية

- ضعي خطأً تحت الأسماء النكرة وخطين تحت الأسماء المعرفة في ما تحته خط
- هذا كلامٌ معقولٌ.
- يا سائقُ تمهّل.
- استوقف الشرطي سائقاً.

- استخدمي الأسماء الآتية في جمل مفيدة من تعبيرك، مع الضبط السليم:

الصحراء، زهرة البنفسج، الرحالة

- بيني نوع المعرفة فيما تحته خط

* قال المتنبى :

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

* قال تعالى :

(إنما أمرتُ أن أعبد رب هذه البلدة) (النمل : 91)

- فرق بين المعرفة والنكرة فيما تحته خط

* قال تعالى:

(أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) (محمد: 24)

• قال المتنبى:

كلامُ العدى ضربٌ من الهديان

ولله سرٌّ في علاك و إنما

الملحق (3)

الخطط التدريسية باستخدام التعلم المعكوس

7- تحول النص من صيغة المذكر إلى صيغة المؤنث

8- توظف أسماء مشتركة في المبني بين الاسم المذكر والمؤنث في جمل مفيدة لكل جنس

الوسائل والمصادر :

السبورة

الكتاب المدرسي

أوراق عمل

بطاقات

الصور والرسوم

الفيديو الذي يحوي درس بعنوان (المذكر والمؤنث)

وسائل التواصل الاجتماعي

وسائط تخزين المعلومات (مثل سي دي) .

الانترنت.

المرحلة الأولى :

- ما قبل الحصة الصفية

هنا توجه المعلمة الطالبات لمشاهدة الفيديو الخاص بالدرس (المذكر والمؤنث) والذي تم تحميله على صفحة الفيسبوك (FaceBook) الخاصة أو توزيعه على الطالبات اللاتي لا يستطعن ذلك عن طريق الأقراص المضغوطة (CD) أو أية وسيلة تخزين أخرى.

-تقوم المعلمة بتحرير الفيديو الذي قامت بتسجيله وتتأكد من وضوح الصوت والصورة وسلامة اللغة

- توزع المعلمة الفيديو على الطالبات قبل اللقاء المباشر في اليوم الذي يسبق الدرس

- تطلب المعلمة من الطالبات مشاهدة فيديو بعنوان (المذكر والمؤنث) والذي يتراوح زمنه خمس دقائق

- تعطي المعلمة الطالبات مجموعة من النصائح والإرشادات فيما يتعلق بمشاهدتهن للفيديوهات وضرورة الابتعاد عن المشتتات

- تقوم الطالبة بتدوين ملاحظاتها وتعليقاتها واستفساراتها على الفيديو الذي شاهدهن وتكتب أسئلتها حول أي جزئية أو فكرة غير واضحة بالفيديو ثم تجيب عن الأسئلة التالية واحضارها معها إلى الصف .

- عددي أقسام الاسم من حيث الجنس

- ميزي بين كل قسم من أقسام الاسم

- ما علامات التأنيث

- فرقي بين المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي

المرحلة الثانية :

داخل الحصة الصفية :

تتأكد المعلمة من قيام الطالبات بمشاهدة فيديو بعنوان (المذكر و المؤنث) .

تذكر المعلمة الطالبات بفهموم المذكر و المؤنث و التمييز بينهما و توضح علامات التأنيث .

تقسم المعلمة الطالبات إلى قسمين الأول يضم الطالبات اللواتي اتمن مشاهدة الفيديو و الثاني اللواتي لم يتمن مشاهدة الفيديو و تقسم كلا القسمين إلى مجموعات تضم من (3-5) طالبات في كل مجموعة و يمكن لها توزيع الطالبات اللواتي لم يتمن مشاهدة الفيديو على بقية المجموعة .

تستقبل المعلمة أسئلة الطالبات وتعليقاتها حول المادة التي اطلعن عليها كواجب مدرسي ومناقشتها

(5 دقائق)

أثناء الحصة الصفية

- تتأكد المعلمة من قيام الطالبات بمشاهدة الفيديو المرئي بسؤالهن عن ذلك وإذا تبين وجود طالبات لم يطلعن على الفيديو فيطلب منهن مشاهدته في بداية الحصة من خلال حاسوب مخصص لهذا الغرض وتم تزويده بالفيديو مسبقا وبعد الانتهاء من مشاهدتهن للفيديو يمكنهن الالتحاق بزميلاتهن .

- التمهيد للطالبات من خلال الحوار والمناقشة وفتح المجال للسؤال من أجل إزالة الغموض حول بعض النقاط

- تقوم المعلمة بعمل اختبار قصير يتضمن بعض اسئلة المادة التعليمية الموجودة في الفيديو المرئي

- تطرح المعلمة الأسئلة الآتية :

* ما أقسام الاسم من حيث الجنس ؟

* ما هو المذكر وما هو المؤنث ؟

* اعط أمثلة على الأسماء المذكرة والأسماء المؤنثة من طالبات صفك ؟

* اذكر علامات تأنيث الاسم

- تقسيم الطالبات اللواتي تأكد المعلمة من مشاهدتهن للفيديو إلى مجموعات ، وتوزيع الطالبات اللواتي لم يشاهدن الفيديو ، وتكليف كل مجموعة بمناقشة القضايا ومسائل تتعلق بما شاهدوه من المادة

- توجيه مجموعة لتنفيذ نشاط (كتابة خمسة طلاب وأسماء خمس طالبات ، مراعية علامات التأنيث

- توجيه مجموعة لتنفيذ نشاط (تحويل نص بصيغة المؤنث مع إجراء التغيير اللازم)

- توجيه مجموعة لتنفيذ نشاط (تحويل نص بصيغة المذكر مع إجراء التغيير اللازم)

التقويم (5دقائق)

مناقشة المجموعات في نتائجها وتمييز المذكر من المؤنث

عقد حوار لمناقشة علامات التأنيث والفرق بين المؤنث المجازي والمؤنث الحقيقي

توزيع أوراق عمل للمجموعات

التخطيط باستراتيجية التعلم المعكوس (أقسام الاسم من حيث العدد)

استراتيجية التعلم المعكوس استراتيجية تعليمية تقوم على توظيف المعلمة طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطالبات حيث يتم تقديم المفاهيم والأفكار الأساسية خارج وقت الحصة من خلال فيديو مرئي تسجله المعلمة وتشرح فيه الدرس وتستعين فيه بكل الوسائل التقنية التي تجذب الطالبات له وهنا نرى أن الطالبات سيقمن بالمستويات المعرفية الدنيا حسب هرم بلوم (التذكر والاستيعاب) وفي الصف ستقوم الطالبات بتطبيق كل ما تعلمنه في البيت عمليا أمام المعلمة وهنا يتم تسخير زمن الحصة الصفية لمستويات التطبيق العليا (التطبيق والتركيب والتحليل والإبداع) حيث يتلقين الطالبات الدعم والمساعدة من زميلاتهن ومعلمتهن أثناء ذلك.

الموضوع : المفرد والمثنى والجمع : الحصة : الصف : الثامن

المادة : اللغة العربية : التاريخ : اليوم :

الوقت اللازم : 40 دقيقة

أولا : الأهداف التدريسية :

بعد الاطلاع على المادة التعليمية الموجودة على الفيديو المرئي وتدوين الملاحظات والأسئلة وتنفيذ الأنشطة المنزلية والصفية ، سوف تكون الطالبة قادرة على أن :

1- تتعرف أقسام الاسم من حيث العدد

2- تميز الاسم المفرد عن الاسم المثنى في جمل معطاه

3- توظف الاسم المفرد والاسم المثنى في جمل من تعبيرها

4- تتعرف أنواع جمع الاسم

5- تحدد العلامات المميزة لكل جمع

6- تعطي أمثلة على الجموع المختلفة

7- تستخرج الجموع من النصوص

8- توظف الجموع في جمل مفيدة

9- تحول جمل من صيغة المفرد إلى صيغة المثني ثم إلى الجمع

الوسائل والمصادر :

السيورة

الكتاب المدرسي

أوراق عمل

بطاقات

الصور والرسوم

الفيديو الذي يحوي درس بعنوان (المذكر والمؤنث)

وسائل التواصل الاجتماعي

وسائط تخزين المعلومات (مثل سي دي) .

الانترنت.

المرحلة الاولى

ما قبل الحصة الصفية

- إنتاج فيديو حول الموضوع وتحريره
- الطلب إلى الطالبات مشاهدة الفيديو في البيت قبل الحضور إلى الحصة وذلك من خلال الموقع الإلكتروني (الفيديوك...) أو من خلال ال CD في حال عدم توفر الانترنت لدى الطالبة في البيت
- تعطي المعلمة الطالبات مجموعة من النصائح والإرشادات فيما يتعلق بمشاهدتهن للفيديوهات وضرورة الابتعاد عن المشتتات
- تقوم الطالبة بتدوين ملاحظاتها و تعليقاتها و استفساراتها على الفيديو الذي شاهدته و تكتب أسئلتها حول اي جزئية أو فكره غير واضح بالفيديو ثم تجيب عن الأسئلة التالية و احضارها معها إلى الصف.
- عددي أقسام الاسم من حيث العدد .
- ميزي بين كل قسم من أقسام الاسم .
- فرقي بين أنواع الجموع .

المرحلة الثانية

داخل الحصة الصفية .

- تتأكد المعلمة من قيام الطالبات لمشاهدة فيديو بعنوان (المفرد و المثنى و الجمع) .
- تذكر المعلمه الطالبات بالمتنى و علامتي رفعه و نصبه و تميزه عن جمع المذكر السالم.
- تقسم المعلمة الطالبات إلى قسمين الأول يضم الطالبات اللواتي اتمن مشاهدة الفيديو و الثاني اللواتي لم يتمن مشاهدة الفيديو و تقسم كلا القسمين إلى مجموعات تضم من (3-5) طالبات في كل مجموعة و يمكن لها توزيع الطالبات اللواتي لم يتمن مشاهدة الفيديو على بقية المجموعة .
- تستقبل المعلمة أسئلة الطالبات وتعليقاتها حول المادة التي اطلعن عليها كواجب مدرسي ومناقشتها (5دقائق)

أثناء الحصة الصفية

- تتأكد المعلمة من قيام الطالبات بمشاهدة فيديو بعنوان (المفرد و المثنى و الجمع) بسؤالهن عن ذلك وإذا تبين وجود طالبات لم يطلعن على الفيديو فيطلب منهن مشاهدته في بداية الحصة من خلال حاسوب مخصص لهذا الغرض وتم تزويده بالفيديو مسبقا وبعد الانتهاء من مشاهدتهن للفيديو يمكنهن الالتحاق بزميلاتهن .
- التمهيد للطالبات من خلال الحوار والمناقشة وفتح المجال للسؤال من أجل إزالة الغموض حول بعض النقاط
- تقوم المعلمة بعمل اختبار قصير يتضمن بعض اسئلة المادة التعليمية الموجودة في الفيديو

التقويم :

مناقشة المادة عن طريق توجيه الأسئلة التالية:

1. كيف يُصاغ المثني.
2. ما هي علامات رفع المثني ، ونصبه ، وجره.
3. هاتِ مثالاً لاسم مثني ثم حوله إلى المثني.
4. (يضر الدخان الرئتين) استخرج المثني من المثال السابق ، ثم بيِّن حالته الإعرابية ، وعلامة إعرابه .
5. حوِّل الاسم المفرد إلى المثني في المثال التالي . (الضيف مكرم) .
- 6- ثنِّ واجمع الكلمات الآتية الجمع الممكن مع ملاحظة الحذف والإجابة (قادم ، مجتهدة ، فائزة)
- 7- عين جمع التكسير فيما يلي :

*لخولة أطلال ببرقة تهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

التخطيط بإستراتيجية التعلم المعكوس (المعرفة والنكرة)

إستراتيجية التعلم المعكوس إستراتيجيه تعليمية تقوم على توظيف المعلمة طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطالبات حيث يتم تقديم المفاهيم والأفكار الأساسية خارج وقت الحصة من خلال فيديو مرئي تسجله المعلمة وتشرح فيه الدرس وتستعين فيه بكل الوسائل التقنية التي تجذب الطالبات له وهنا نرى أن الطالبات سيقمن بالمستويات المعرفية الدنيا حسب هرم بلوم (التذكر والاستيعاب) وفي الصف ستقوم الطالبات بتطبيق كل ما تعلمنه في البيت عمليا أمام المعلمة وهنا يتم تسخير زمن الحصة الصفية لمستويات التطبيق العليا (التطبيق والتركيب والتحليل والإبداع) حيث تتقلى الطالبات الدعم والمساعدة من زميلاتهن ومعلمتهن أثناء ذلك.

الموضوع : النكرة والمعرفة : الحصة : الصف : الثامن

المادة : اللغة العربية : التاريخ : اليوم :

الوقت اللازم : 40 دقيقة

أولا : الأهداف التدريسية :

بعد الاطلاع على المادة التعليمية الموجودة على الفيديو وتدوين الملاحظات والأسئلة وتنفيذ الأنشطة المنزلية والصفية ، سوف تكون الطالبة قادرة على أن :

1- تتعرف كلا من الاسم المعرفة والاسم النكرة

2- تميز الاسم المعرفة من الاسم النكرة

3- تذكر أنواع الاسم المعرفة

4-توضح أهمية الأسماء المعرفة في وضوح المعرفة

5- تستخرج من نص قصير معطى الاسم المعرفة والاسم النكرة

6- توظف مثالا واحدا على كل من : اسم معرفة ، واسم نكرة ، في جملة مفيدة من لغتها .

7- تصنف ما تحته خط من أسماء معرفة إلى أنواعها

الوسائل والمصادر :

السيبورة

الكتاب المدرسي

أوراق عمل

بطاقات

الصور والرسوم

الفيديو الذي يحوي درس بعنوان (المذكر والمؤنث)

وسائل التواصل الاجتماعي

وسائط تخزين المعلومات (مثل سي دي) .

الانترنت.

المرحلة الاولى

ما قبل الحصة الصفية

- إنتاج فيديو حول الموضوع وتحريره
- الطلب إلى الطالبات مشاهدة الفيديو في البيت قبل الحضور إلى الحصة وذلك من خلال الموقع الإلكتروني (الفيديوك...) أو من خلال ال CD في حال عدم توفر الانترنت لدى الطالبة في البيت
- تعطي المعلمة الطالبات مجموعة من النصائح والإرشادات فيما يتعلق بمشاهدتهن للفيديوهات وضرورة الابتعاد عن المشتتات
- تقوم الطالبة بتدوين ملاحظاتها و تعليقاتها و استفساراتها على الفيديو الذي شاهدته و تكتب أسئلتها حول اي جزئية أو فكره غير واضح بالفيديو ثم تجيب عن الأسئلة التالية و احضارها معها إلى الصف .

أثناء الحصة الصفية

- تتأكد المعلمة من قيام الطالبات بمشاهدة الفيديو المرئي بسؤالهن عن ذلك وإذا تبين وجود طالبات لم يطلعن على الفيديو فيطلب منهن مشاهدته في بداية الحصة من خلال حاسوب مخصص لهذا الغرض وتم تزويده بالفيديو مسبقا وبعد الانتهاء من مشاهدتهن للفيديو يمكنهن الالتحاق بزميلاتهن .
- التمهيد للطالبات من خلال الحوار والمناقشة وفتح المجال للسؤال من أجل إزالة الغموض حول بعض النقاط
- تقوم المعلمة بعمل اختبار قصير يتضمن بعض اسئلة المادة التعليمية الموجودة في الفيديو
- تطرح المعلمة الأسئلة التالية :

* ما أقسام الاسم من حيث (التتكير والتعريف) ؟

* ما الفرق بين النكرة والمعرفة ؟

* ما أنواع المعارف ؟

* اعط مثالا على النكرة والمعرفة ؟

رابعا : التقويم :

مناقشة المادة عن طريق توجيه الأسئلة التالية:

1- ضع خطأً تحت الأسماء النكرة وخطين تحت الأسماء المعرفة فيما يأتي :

• قال المتنبي:

كلامُ العدى ضرب من الهديانِ

ولله سرٌّ في علاك و إنما

• هذا كلامٌ معقولٌ.

• يا سائقُ تمهّل.

• استوقف الشرطي سائقا.

2- استخدم الأسماء الآتية في جمل مفيدة من تعبيرك، مع الضبط السليم:

الصحراء، زهرة البنفسج

الملحق (4)

قائمة محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
-1	الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
-2	الأستاذ الدكتور محمود الحديدي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
-3	الأستاذ طلال يوسف ابو عمارة الدكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
-4	الأستاذ الدكتور جمانا السالم	اللغة العربية وآدابها	جامعة الشرق الأوسط
-5	الأستاذ الدكتور حمدي منصور	اللغة العربية وآدابها	الجامعة الأردنية
-6	الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل	اللغة العربية وآدابها	الجامعة الأردنية
-7	الأستاذ الدكتور عاطف السلامات	اللغة العربية وآدابها	جامعة العلوم الإسلامية
-8	الدكتور جلال الرحامنة	مشرف لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
-9	الأستاذ الدكتور محمود العدوان	اللغة العربية وآدابها	جامعة العلوم الإسلامية
-10	هدى المحاميد	معلمة لغة عربية	مدرسة خولة بنت الأزور

الملحق (5)

جدول (6) معاملات الصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار (ن=50)

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
Q1	0.640	0.642
Q2	0.620	0.357
Q3	0.720	0.571
Q4	0.500	0.785
Q5	0.600	0.357
Q6	0.680	0.428
Q7	0.580	0.627
Q8	0.700	0.428
Q9	0.460	0.714
Q10	0.520	0.857
Q11	0.760	0.571
Q12	0.660	0.428
Q13	0.560	0.714
Q14	0.740	0.428
Q15	0.620	0.642

ملحق (6)

كتاب تسهيل المهمة

الرقم: ك.ع.ت/خ/1/2

التاريخ: 2015/10/17

السيدة مدرسة خولت بنت الأزور المحترم

تحية طيبة، وبعد:

تقوم الطالبة " أمل فايز حمد الله " بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " أثر التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية في مدينة السلط" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لدراستها وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

ق.أ. عميد الكلية

د. عاطف أبو حميد

